عدد الجمعة

٨ حزيران ١٩٥٦

العدد ١٢ السنة الثالثة عشرة

٢٩ شوال ١٣٧٥

٢٨ سيون ٥٧١٦

8 June 1956 8 ביוני

No. 12 Vol. XIII



AL-ITTIHAD" אל-איתיחאד - الثمن (١٠٠) بروطة (100) פרוטה

مالنكوف يزور باريس ؟

باريس - اعلنت وكالة الانباء الفرنسية، نقلاً عن مصادر فرنسية موثوقة ان نائب رئيس الحكومة السوفياتية، جيورجي مالنكوف، سيزور فرنسا قريباً وتقول الوكالة ان زيارته ستكون تحضيراً لزيارة بلغانين وخروشتشوف المتوقعة لفرنسا.

ايزنهاور يعلن في اجتماعه الصحفي

امريكا ستدعو وزير الدفاع السوفياتي اذا دعي وزير الدفاع الامريكي وعلى امريكا ان تعيد النظر في مساعدتها ليوغسلافيا

واشنطن — في اجتماعه الصحفي الاسبوعي اعلن رئيس الجمهورية الامريكية ايزنهاور أن حكومته ستدعو وزير الدفاع السوفياتي المرشال جوكوف لزيارة الولايات المتحدة اذا دعت حكومة الاتحاد السوفياتي وزير الدفاع الامريكي تشارلز ويلسون لزيارة موسكو. واستطرد انه سيقيم العلاقات الاميركية السوفياتية على قواعد رسمية وتبادل دقيق.

اعادة النظر ...

والمساعدة الامريكية ...

وتطرق الرئيس ايزنهاور إلى قضية المساعدة الامريكية ليوغسلافيا ودعا إلى إعادة النظر في هذه المساعدة بعد أن استقبل رئيس حكومة يوغسلافيا تيتو هذا الاستقبال الرائع في الاتحاد السوفياتي وتم التقارب بين الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا.

وقال أيزنهاور إن الولايات المتحدة إذ « تثمن معركة السلام » (؟) عليها أن تأخذ بعين الاعتبار مواقف بعض الامم الحامية. وحياد بعض الدول لا يعني حياداً بين الحق والباطل أو بين اللياقة وعدم اللياقة بل هو حياد بين التكتلات المؤقتة. ويعتقد الصحفيون أن أيزنهاور كان في هذا القول يرد على منتقدي إدارته الذين لا يرون فائدة في تقديم مساعدات مالية إلى الدول المحايدة امثال الهند وغيرها.

مكارثي يطلب

وقف مساعدة يوغوسلافيا

واشنطن — عرض الشيخ مكارثي مشروع قانون على مجلس الشيوخ الاميركي يدعو إلى وقف المساعدة الامريكية المقدمة ليوغوسلافيا بسبب تصريحات تيتو الودية نحو الاتحاد السوفياتي التي تفوه بها قبل ايام اثناء زيارته الحالية في الاتحاد السوفياتي.

وقد أيد هذا المشروع الشيخ نولاند وعدد من الشيوخ وأعضاء الكونغرس.

اسرائيل تطلب خبراء سوفياتيين في انتاج الفولاذ

تل أبيب - قالت جريدة «دافار» ان وزارة الخارجية الاسرائيلية قد طلبت من الحكومة السوفياتية بواسطة السفارة السوفياتية في إسرائيل إرسال خبراء سوفياتيين في أنتاج الفولاذ للارشاد في مصانع الفولاذ الاسرائيلية «سولكور»

● توفي ١٥ عاملا وجرح ٨٠ حين حدث انفجار في مصنع الملح والصودا في الاسكندرية.

اليافي يستقيل ..

ويؤلف الوزارة الجديدة !

بيروت — استقالت وزارة عبدالله اليافي اللبنانية على اثر استقالة مجيد أرسلان من وزارة الدفاع وسليم لحود من وزارة الخارجية.

واذاعت وكالات الانباء ان استقالة مجيد أرسلان تعود إلى خلاف نشب بينه وبين وزير الاشغال العامة اميل بستاني حول إعادة توطين مشردي الزلازل التي وقعت قبل اشهر في جنوب لبنان.

ولم تذكر الصحف اسباب استقالة سليم لحود من وزارة الخارجية. وقد جاءت استقالة لحود على اثر عودته من زيارة قام بها الى مصر وقابل اثناءها رئيس الحكومة المصرية جمال عبد الناصر.

واشاعت المصادر القريبة من القصر الجمهوري ان رئيس الجمهورية كميل شمعون سيعهد الى عبدالله اليافي الرئيس المستقيل بتأليف الوزارة الجديدة

الحفار يكلف

بتأليف حكومة لسوريا

دمشق - أعلن هنا ان الرئيس السوري شكري القوتلي قد كلف لطفي الحفار بتأليف حكومة جديدة لسوريا.

ولطفي الحفار هو من اعضاء البرلمان «المستقلين».

وقد قبل لطفي الحفار المهمة المسندة اليه وبدأ اتصالاته مع الزعماء السوريين لتأليف الحكومة.

تحسنت آفاق السلام

— كير الماقبين بيرنز

انقرة — « تحسنت آفاق السلام بين إسرائيل والدول العربية ». هذا ما أعلنه الجنرال بيرنز كبير مراقبي الهدنة في هذه المنطقة.

وقال أمام جمع من الصحفيين في العاصمة الكندية ان كل يوم سلام يمر انما يساهم في إمكانية إحلال السلام المقيم بين إسرائيل وجاراتها. وأردف، « آمل ان لا يكون هنا خطر من العودة إلى الوضع المتوتر الذي شاع في أوائل هذا الربيع ».

الشيوعيون يحجبون ثقتهم عن حكومة موليه لمقاومتهم لسياسة الكبت في الجزائر

باريس - حازت حكومة فرنسا على ثقة اكثرية الجبهة الوطنية في التصويت الذي جرى على أثر النقاش في قضية الجزائر. وامتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت لمناوئتها في سياسة الكبت والعنف في الجزائر. ولرغبتها أن تمنع ما من شأنه ان يعرقل النضال من اجل وحدة العماليين الشيوعيين والاشتراكيين تلك الوحدة التي من شأنها ان توصل الى تسوية سلمية في الجزائر وان توقف سفك الدماء. وكان التصويت، ٢٧١ بجانب الحكومة و ٥٩ ضدها، و ٢٠٠ امتنعوا عن التصويت بينهم الشيوعيين وبعض الراديكاليين من مؤيدي منديس فرانس الذي استقال من الوزارة الفرنسية واعرب عن معارضته لسياستها القائمة على القمع في الجزائر.

وكان رئيس الوزراء جاي موليه قد طلب تأييد الاكثرية الساحقة في الجبهة الوطنية لتظهر «وحدة» فرنسا تجاه سياسة الحكومة في الجزائر ولكن جاء التصويت شجباً لهذه السياسة التي ترفض الاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره.

وفي ختام النقاش أعلن جاي موليه أن حكومته « توافق » على تطبيق حق تقرير المصير في الجزائر ولكنها تشترط أمرين، الاعتراف بحقوق الاخرين (أي المستوطنين الفرنسيين في الجزائر وعددهم يزيد عن المليون)، وان لا تؤدي ممارسة حق تقرير المصير الى تهديد السلام العالمي ؟!

وتهكم جاي موليه على الذين يدعون الى تقسيم الجزائريين، المستوطنين الفرنسيين والجزائريين ونعت الفكرة بالجنونية.

وبعد ان اعترف جاي موليه بدوافع نهرو الحسنة (اقترح نهرو مشروعاً لاحلال السلام في الجزائر يقوم على الاعتراف بحق الجزائريين بتقرير مصيرهم ويشترط عدم اللجوء الى العنف) الا انه رفض تدخل نهرو لان مثل هذا التدخل يدخل الى النزاع الفرنسي الجزائري فريقاً ثالثاً.

مباحثات بينو - منون

لم تسفر المباحثات التي اجراها كريشنا منون وزير الدولة في الهند مع كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا عن نتائج إيجابية. ودارت هذه المباحثات حول مشروع نهرو لحل القضية الجزائرية بالطرق السلمية.

تيتو يعلن ان يوغسلافيا تطمح الى توطيد صداقتها مع الاتحاد السوفياتي فورشيلوف : ان هذه الصداقة ستستمر الى الابد

المحادثات السوفياتية اليوغسلافية تتناول علاقات البلدين والقضايا الدولية

موسكو — ابتدأت في الكرملين هنا المحادثات الرسمية السياسية بين زعماء الاتحاد السوفياتي والرفيق تيتو والقادة اليوغسلافيين الذين يزور وفدهم الان البلاد السوفياتية. وتتناول هذه المحادثات العلاقات بين البلدين والقضايا الدولية.

واشترك في هذه المحادثات من الجانب السوفياتي رئيس الحكومة، بولغانين، والسكرتير الاول للحزب الشيوعي، خروشتشوف ونائب رئيس الحكومة السوفياتية الاول، مولوتوف.

وفي يوم الاربعاء أقام رئيس الحكومة بولغانين حفلة على شرف الرئيس تيتو والوفد اليوغسلافي. وفي ترحيبه بالضيوف قال بولغانين، لم يعد في وسع اي شيء الآن ان يعرقل الصداقة بين الدولتين الاشتراكيتين. ثم شرب نخب الرفيق تيتو، اليابني الامين ونخب نائب رئيس الجمهورية، كردلي، ونخب باقي أعضاء الوفد.

ورد الرئيس تيتو على التحية فشكر الاتحاد السوفياتي على ترحيبه واشاد بالموقف السوفياتي من قضية نزع السلاح وتخفيض قواته بمليون ومئتي الف جندي. وقال، إن نظرية ماركس - انجلز - لينين توضح الطريق لشعوب يوغسلافيا والاتحاد السوفياتي في بناء الاشتراكية. ثم شرب نخب رئيس الحكومة بولغانين ونخب الزعماء السوفيات.

وخلال الايام التي أمضاها الرئيس تيتو وصحبه في موسكو كانوا ضيوفاً في حفلات أقامها لهم رئيس الاتحاد السوفياتي فورشيلوف ورئيس الحكومة بولغانين تبودلت خلالها الكلمات التي تعبر عن الصداقة الوطيدة بين شعوب الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا.

ففي الحفلة التي اقامها الرئيس فورشيلوف على شرف الرئيس تيتو وصحبه قال الرئيس تيتو للرفيق فورشيلوف، «إن هذه الزيارة وما لقيته من ترحيب كبير يدلان على الصداقة المتعاظمة باستمرار بين الشعبين. إن هذه الصداقة ستبقى إلى الابد ».

واذيعت كلمة الرد التي ألقاها الرئيس تيتو في هذه الحفلة، من راديو موسكو وجاء فيها، إن يوغسلافيا تتلقى بترحيب وفرح نهاية الوضع غير الطبيعي، والمضر، الذي كان قائماً بين يوغسلافيا والاتحاد السوفياتي في الماضي غير البعيد. وأضاف، انني واثق من أن التمسك المتين بقضية السلام والتعاون الدولي في أوضاع سامية، وهذا ما يميز سياسة الحكومة السوفياتية والحكومة اليوغسلافية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

لنصد هجوم الحكومة

لا يمر اسبوع إلا والحكومة فيه مصيبة جديدة تنزلها على رأس الجماهير الكادحة. فإما ان تفرض ضريبة جديدة حتى تقرر رفع الاسعار وما ان تقرر رفع الاسعار حتى تعمد الى فرض ضريبة أخرى.

وهكذا دواليك. تنوعت أشكال النهب ولكنه بقي نهباً، وتعددت أساليبه ولكنها تتجمع كلها في جيوب الكادحين نفسها إما فيها، ان كان فيها، من قروش هي ثمن الغذاء وكثيراً ما يكون الخبز وحده.

والحكومة لا ترعوي!

فلم يمض على زيادة سعر الخبز، وهو المادة الاساسية في غذاء الكادحين غير أسابيع معدودة، حتى فرضت الحكومة ضريبة « الدفاع » بشطريها المباشر وغير المباشر، والزمت من يحصل على ١٧٠ ليرة مثلا ان يدفع ٣٨ بروطة من كل ليرة، وزادت أثمان السجاير والمرطبات والكهرباء وغيرها.

وبعد هذا مباشرة اقرت زيادة أسعار البنزين والزيت وغيرهما.

ثم هي، الحكومة، لم تكتف!

فأيام قليلة هي التي انقضت على هذه المصيبة، واذا بالحكومة تقرر تخفيض الميزانية. حاشا وكلا ان تكون المخصصات العسكرية التي تلتهم الميزانية هي التي ستخفض. لا. فالمراد تخفيضه هو الخدمات الاجتماعية الاخرى. خدمات الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية الاخرى.

ومع ذلك فهي، الحكومة، لم تكتف!

فقد أعلنت تأخير دفع الاجور او بمعنى أصح تجميدها، مدة ١٥ يوماً بصفة قانونية، حتى لكأن العمال بتوكا ينتظرون منها ان « تتكرم » الحكومة واصحاب الاعمال بدفع الاجور!

والزعامة المالية في الحكومة هي الزعامة المالية في الهستدروت.

فباسم ... « زيادة الاجور » يوافق مندوبوها على تقديم ما جمع من العمال في «صندوق التوفير» و «صندوق التأمين» (نحو مليون ليرة) الى أصحاب الاعمال، ليغتنوا منه، من توفيرات العمال، زيادة الاجور الزهيدة. اليس للبرجوازية بتوكا ؟ اليسوا يهربون الاموال للخارج ؟ اليست أرباحهم ضخمة خيالية ؟ بلى! ولكن الزعامة المباينية تريد تقديم خدماتها لهم.

واعطاء اموال «صندوق التوفير» و «صندوق التأمين» للبرجوازية هو ايضاً تقليص الخدمات التي تساهم فيها هذه الصناديق، مثل الاستجمام.

وبجانب رفع الاسعار وفرض الضرائب وتقليص الخدمات تتفاقم البطالة في المدن والقرى والمعابر، وينضم الى جيشها الجرار ألوف جديدة من العمال، من

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

اميل حبيبي يبين خطورة اوامر اثبات الوجود ويطالب بوقفها

كثير المباحثات تغيب «وخميس» يمتنع والنواب المباي العرب يهربون

القدس — تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي في الكنيست يوم الاربعاء شارحاً اقتراح الكتلة الشيوعية بان تبحث الكنيست في اوامر اثبات الوجود الادارية، بغية اطلاع الرأي العام على خطورة هذا الامر ومن أجل وقف هذه الاعمال الاستبدادية.

وقد ذكر النائب حبيبي في بداية كلامه إنه قد ازدادت مؤخراً الاعمال الاستبدادية التي يرتكبها الحكم العسكري ضد الاهلين العرب بقصد الانتقام من المواطنين العرب الذين يجرأون على الدفاع عن حقوقهم المشروعة.

ومن هذه الاعمال الاستبدادية الاوامر الادارية التي يصدرها الحكم العسكري ضد الاهلين العرب بإبعادهم من قراهم وبإجبارهم على إثبات وجودهم في دوائر البوليس لمدد طويلة. هذا فضلا عن الاعتقالات الادارية دون محاكمة.

وأورد النائب حبيبي مثالا على ذلك قضية سكان قرية شعب الثلاثة الذين سكانوا قد سجلوا في حينه في لمحكمة أخرى. وقد لبى مكتب التسجيل في عكا طلبهم على الرغم من معارضة الحاكم العسكري ونقل عنوانهم إلى قرية شعب، فما كان من الحاكم العسكري إلا أن أمر اثنين منهم بالاقامة في قرية سخنين وأمر الثالث بالاقامة في مجد الكروم، وفرض عليهم كلهم ان يثبتوا وجودهم أمام البوليس مرة في اليوم لمدة ٦ أشهر.

ثم أورد مثلا آخر لقضية مشابهة جرت في البعنة.

وقال ان كل هذه الاعمال الاستبدادية ترتكب بحجة «الامن» فاي صلة هنا بين «الامن» وبين إقامة ثلاثة من سكان شعب في سخنين ومجد الكروم؟ وما شأن الامن في ان يرغم احد سكان عكا على الاقامة في البعنة ؟

إن هذا كله يدل على أن المواطن العربي محروم ليس من حرية التنقل فقط بل من حرية الاقامة أيضاً وحتى في خارج منطقة الحكم العسكري.

فهل هذا يتفق بشكل من الاشكال

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٣]

بعد اسبوع يعقد مؤتمر الامهات

عشرات الوف النساء قد وقعن حتى الآن على النداء

تل ابيب - لمراسلنا — عشرات ألوف النساء قد وقعن حتى الآن على نداء لجنة الامهات في إسرائيل لعقد مؤتمر الامهات. ومن مختلف نواحي البلاد تصل الى اللجنة انباء التأييد الواسع لهذا المؤتمر وللجهود المبذولة لانجاحه.

وباقتراب الخامس عشر من هذا الشهر، وهو موعد عقد المؤتمر في «بيت الشعب» (بيت عام) بتل ابيب، يزداد النشاط لايصال نداء المؤتمر واهدافه إلى اوسع فئات النساء.

وتمكنت مريم ليفتال وفريدة زكس من تل ابيب من توقيع اكثر من ٦٤٠ امرأة على النداء وكانتا قد قامتا بهذا النشاط سوية. وفي حيفا ايضاً تمكنت فريدة من توقيع ٢٥٠ امرأة على النداء.

وتقيم نشيطات لجنة الامهات الطاولات المزينة بشعارات المؤتمر في اماكن الاحتشاد في المدن ويجمعن التواقيع ويشرحن اهداف المؤتمر واهميته.

وفي الناصرة وقع مئات النساء على نداء المؤتمر معربات بذلك عن تأييدهن للمؤتمر وتقديرهن لجهود القائمين على انجاحه.

وسيحضر المؤتمر مندوبة لجنة الامهات العالمية وستكون ضيفة على لجنة الامهات الاسرائيليات خلال إقامتها في اسرائيل.

وقد جمع حتى الآن ما يزيد عن ٦٠٠ توقيع من النساء العربيات، وقد وقعت الاكثرية الساحقة من النساء اللواتي طلب منهن التوقيع.

برلمان اليونان يتهم بريطانيا بتنظيم الاحتراب العنصري في قبرص

نيقوسيا — تفشت حوادث الاصطدام العنصرية بين اليونانيين والاتراك في اكثرية انحاء قبرص وارتفع عدد ضحاياها، ونجح الاستعمار البريطاني إلى حد ما، في تحويل النضال في سبيل حق تقرير المصير وإجلاء القوات البريطانية من الجزيرة إلى مسارب عنصرية. وكانت اعنف هذه المصادمات في فاموستا ونيقوسيا واستخدم الاتراك في هذه الحوادث القنابل والرصاص.

وحاولت بريطانيا منذ بدء إشتداد الكفاح التحرري القبرصي الاول ان تنتهج هذا الاسلوب الوضيع، الذي خبرته الهند وفلسطين وعرفه العالم بأسلوب فرق تسد الاستعماري، ولكن القبرصيين ادركوا أخطاره وتفادوه. ونفشه الآن يشير إلى أن الاستعمار البريطاني قد جند مأجوريه ويريد تفشي هذا الاحتراب العنصري، مهما يكن الثمن، حتى يخفف الضغط عن قواته ويصعب حل القضية القبرصية، وتتعقد مثلما تعقدت القضية الفلسطينية.

وقد بعث البرلمان اليوناني برسالة إلى برلمانات العالم يدعوها لتأييد كفاح القبرصيين في سبيل السلام والحرية ويشجب تنظيم بريطانيا لحوادث الاحتراب العنصري ويتهمها بالسماح للعصابات التركية بان تعيث فساداً وتقتل اليونانيين.

اندونيسيا ستصدر المطاط للصين الشعبية

التطورات تلغي الحظر على الاتجار مع الصين الشعبية

جاكارتا — اعلنت حكومة اندونيسيا انها لن تتقيد بقرار هيئة الامم المتحدة الذي يحظر الاتجار مع الصين الشعبية بالمواد الاستراتيجية.

واضاف الاعلان الرسمي ان اندونيسيا ستصدر المطاط (من المواد الاستراتيجية الممنوعة) الى الصين الشعبية.

وفسر متحدث وزارة الخارجية الاندونيسي هذا القرار فقال ان اندونيسيا ستباشر حالا في تصدير المطاط الى الصين الشعبية وهي لا ترى ان قرار هيئة الامم المتحدة ملزماً بعد ان تحررت منه بريطانيا وبدأت تصدر المطاط الذي الى الصين.

الغاء سياتو مساهمة سلام

— سوكارنو

شلالات نياغرا - (كندا) — صرح احمد سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية الذي يزور كندا الآن ان إلغاء منظمة جنوب شرقي آسيا (سياتو) العسكرية مساهم في إقامة علاقات سلمية بين الدول في العالم.

وكان أحمد سوكارنو قبل وصوله إلى كندا قد زار الولايات المتحدة وقابل ايزنهاور والقى خطاباً في الكونغرس الاميركي دعا فيه الولايات المتحدة أن تفهم الكفاح القومي في آسيا.

يو باسو يؤلف وزارة بورما الجديدة وحكومته ستواصل سياسة الحياد

رانغون - ألف يو باسو وزارة بورما الجديدة عقب استقالة أونو من رئاسة الوزارة وقد علقت الصحف الامريكية على هذه الاستقالة فقالت انها ترجع إلى اسباب داخلية.

ولكن بعض الوكالات عزت الاستقالة إلى نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة التي دلت على ضعف حزب أونو - «عصبة الشعب المعادية للفاشية» ووجدت هذه الوكالات في تصريح أونو ما يعزز تقديرها. فقد اعلن أونو أنه سيوقف جهوده على إعادة تنظيم عصبة الشعب المعادية للفاشية.

وأعلن يو باسو رئيس الوزراء الجديد في اجتماعه الصحفي الاول ان الحكومة البورمية الجديدة ستواصل انتهاج سياسة الحياد التي سارت عليها الحكومة السابقة وأيد هذا التصريح أونو الذي حضر هذا الاجتماع الصحفي.

ويو باسو من زعماء « عصبة الشعب المعادية للفاشية ». وكان يشغل منصب وزير الدفاع في وزارة أونو المستقيلة.

اطلاق سراح

معتقلين سياسيين في الاردن

تل ابيب — في نبأ لجريدة «هآرتس» من عمان ان حكومة الاردن ستحل قريباً البرلمان الاردني وتعلن عن انتخابات برلمانية جديدة.

وذكرت وكالة الانباء العربية ان الحكومة الاردنية قد قررت ان تطلق سراح ١٦ معتقلا سياسياً وأن تعيد إلى العمل كل الموظفين المحكومين الذين فصلوا من اعمالهم لاسباب سياسية او لتأييدهم لاضراب المعلمين.

الملقي يطلب الغاء

المعاهدة الأردنية - البريطانية

القاهرة — صرح فوزي الملقي وزير خارجية الاردن لمراسل « روز اليوسف » ان الاردن تعارض في الاحلاف الاقليمية وان الحاجة تدعو إلى إلغاء المعاهدة الاردنية البريطانية أو على الاقل تعديلها.

معاهدة السلام بين

الاتحاد السوفياتي واليابان

طوكيو — ابدى رئيس حكومة اليابان ايشيرو هاتو ياما استعداد حكومته لعقد معاهدة السلام مع الاتحاد السوفياتي قبل حل الخلاف الاقليمي.

وجاء هذا التصريح في الرد على سؤال قدمه أحد النواب في البرلمان الياباني حول تصريح وزير الزراعة الياباني ايشيرو كونو، الذي عاد من زيارة الاتحاد السوفياتي.

وكان وزير الزراعة قد اعلن ان الاتحاد السوفياتي لن يتنازل عن جزر الكريل الجنوبية - كونشيري وايتوروب - (التي حررها بعد الحرب العالمية الثانية).

وكان النائب قد سأل فيما إذا كان هذا التصريح سيؤدي إلى تغيير سياسة الحكومة تجاه الاتحاد السوفياتي، فأجاب رئيس الحكومة بالنفي.

الاكتتاب المالي من اجل اطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

اكثر من ١٥٠٠ ليرة جمعت حتى الآن

رجل وزوجته يتبرعان بمبلغ ٢٠٠ ليرة ويرفضان ذكر اسميهما

حيفا — مكتب الاتحاد — ارسل رجل وزوجته الى هيئة تحرير قول هعام بمبلغ ٢٠٠ ليرة تبرعاً منهما لحملة النضال من أجل اطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي ورفضا ذكر اسميهما. وبذلك بلغ مجموع التبرعات التي جمعت بواسطة الاتحاد وقول هعام اكثر من ١٥٠٠ ليرة حتى مساء أمس (الخميس)

هذا ولا تزال البرقيات ترسل من الافراد والمنظمات والاجتماعات الشعبية إلى رئيس الحكومة ووزير الدفاع تطالب بإطلاق سراح الرفيقين الشريدي وابو راس.

ففي الاجتماع الشعبي الذي عقد في نهاريا بدعوة من الحزب الشيوعي لبحث الوضع السياسي في البلاد تقرر الاحتجاج على سجن الرفيقين المناضلين منهان أبو راس ومحمد الشريدي والمطالبة بإطلاق سراحهما.

وأرسل عدد من سكان رمات غان وعدد آخر من العمال برقيتي احتجاج إلى رئيس الحكومة على سياسة الاضطهاد القومي تطالبان بإطلاق سراح المعتقلين

وكذلك أرسل ثمانية مواطنين من عكا كتاب احتجاج مماثل.

وأرسل إلينا السيد دايان اسعد حلوه من عكا الكتاب التالي مع ليرتين، « انني كإنسان عليّ أن أشعر بواجبي تجاه بني جنسي وكعجرب من إبي البشر لامثال أنواع العذاب والتنكيل أتبرع بهذا المبلغ الزهيد داعياً جميع افراد الشعب للتبرع ودعم حملة النضال للدفاع عن حرية المواطنين.

ان سجنهم شرف لهم وقرار الحكم عار على مقترفيه ».

وفي البقيعة وقع ٣٠ مواطناً على كتاب احتجاج على الحكم الجائر.

[(البقية على صفحة ٣ عمود ٣ و٤ و٥]

اسماء في الانباء

تيتو



جوسيب بروز تيتو ، ولد في الخامس والعشرين من أيار عام ١٨٩٢ لاب فلاح في قرية كومروفيك من مقاطعة كرواتيا . وبعد أن ترك المدرسة عمل في مشاغل الهندسة في كرواتيا وبوهيميا والنمسا والمانيا . وفي ١٩١٠ التحق بالحزب الاشتراكي الدمقراطي .

ودعي جوسيب بروز للخدمة في الجيش النمساوي الهنغاري في خريف ١٩١٣ . ولما نشبت الحرب العالمية الاولى اعتقل لنشاطه المعادي للحرب . وفي بداية ١٩١٥ أرسل إلى الجبهة الروسية حيث جرح وأسر في ربيع تلك السنة . وبين أسرى الحرب قام بالدعاية .

وفي ١٩١٧ ذهب إلى بتروغراد واشترك في مظاهرة تموز . وخلال الحرب الاهلية واصل نشاطه الثوري بين الفلاحين في منطقة اومسك . وفي ١٩٢٠ عاد إلى يوغسلافيا والتحق في الحال من تلك السنة بالحزب الشيوعي اليوغسلافي الذي تأسس في ١٩١٩ .

وخلال السنوات بين ١٩٢٠ — ١٩٢٧ ، عمل في مصانع مختلفة في زغرب وبيلوفار (كرواتيا) وسميدرفو وبالانكا (صربيا) . لقد كان نقابياً وعاملا حزبياً نشيطاً واعتقل مرات عديدة . وفي ١٩٢٨ أصبح قائداً لمنظمة الحزب الشيوعي اليوغسلافي في زغرب ، وفي السنة نفسها اعتقل وحكم عليه بالسجن خمس سنوات مع الاشغال الشاقة بسبب نشاطه الثوري . وعاود نشاطه الحزبي غير المشروع حال خروجه من السجن في ١٩٣٤ ، باسم مستعار : تيتو . وفي هذه السنة انتخب عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوغسلافي وعضواً في مكتبها السياسي .

وفي ١٩٣٧ أصبح سكرتيراً عاماً للجنة المركزية للحزب الشيوعي .

وحينما احتل النازيون يوغسلافيا في نيسان ١٩٤١ ، أثار الحزب الشيوعي الشعب على الغزاة وأعوانهم ، وشن النضال من أجل التحرر القومي والاجتماعي وقام تيتو بدور رائع في تنظيم النضال وقيادته . وفي ١٩٤١ أصبح تيتو القائد العام الاعلى لجيش التحرر الشعبي وقوات الانصار .

وفي المؤتمر الثاني المعادي للفاشية الذي عقدته الجبهة الوطنية لتحرير يوغسلافيا في تشرين الثاني ١٩٤٣ أنيطت لجنة التحرر القومي برئاسة تيتو ، ومنح تيتو لقب مارشال ليوغسلافيا وبطل الشعب في يوغسلافيا في ١٩٤٤ . وحصل تيتو أوسمة يوغسلافية رفيعة عديدة ، كما حمل وسام النصر السوفياتي ووسام سوفوروف من الدرجة الاولى .

وفي آذار ١٩٤٥ ألف جوسيب بروز حكومة يوغسلافيا الجديدة ، ولما قضي تماماً على الملكية وأعلنت جمهورية يوغسلافيا الشعبية الاتحادية ، في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٥ ، عين تيتو رئيساً للوزراء ووزير الدفاع القومي . وأعيد انتخابه في ١٩٥٤ ، وهو رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي (أي الحكومة) والقائد العام الاعلى للقوات المسلحة ورئيساً للحلف الاشتراكي للشعب العامل في يوغسلافيا .

وفي المؤتمر السادس للحزب الشيوعي اليوغسلافي الذي عقد في تشرين الثاني ١٩٥٢ ، سمي الحزب الشيوعي اليوغسلافي عصبة الشيوعيين وجوسيب بروز تيتو هو السكرتير العام للعصبة .

على هامش تقرير عميد بنك اسرائيل

بقلم زئيف شاؤل

نشر مؤخراً تقرير عميد بنك إسرائيل عن تطور الاقتصاد الاسرائيلي في سنة ١٩٥٥ . وهو تقرير هام يتضمن معلومات وحقائق كثيرة في مختلف النواحي ، وسنحاول هنا أن نعالج بعض القضايا التي تضمنها هذا التقرير .

من خلال الوقائع والارقام الكثيرة التي تملأ صفحات التقرير تبرز التناقضات الخطيرة التي تميز بها تطور اقتصاد هذه البلاد في السنة الماضية .

فمن الناحية الواحدة يذكر التقرير انه في سنة ١٩٥٥ قد اتسع نطاق الاقتصاد الاسرائيلي وازداد الانتاج والبناء . وطبقاً للارقام التي وردت في التقرير قد ازدادت قيمة الانتاج الصناعي الحقيقية ١٣ بالمئة ، وقيمة الانتاج الزراعي ٣٠٠ بالمئة ، والبناء ١٦ بالمئة والانتاج القومي العام ازداد ١٠ بالمئة .

والجدير بالذكر انه بالنسبة للسنة السابقة سنة ١٩٥٤ ـ كان مدى زيادة الانتاج في سنة ١٩٥٥ أبطأ . فبينما ازداد الانتاج الصناعي ١٢ بالمئة في سنة ١٩٥٥ فقد ازداد ٢٠ بالمئة في سنة ١٩٥٤ . ولكن ازدياد الانتاج قد استمر على كل حال في السنة الماضية أيضاً .

ولكن التقرير ، من الناحية الاخرى ، يظهر انه على الرغم من ازدياد الانتاج لم يكن هنالك أي تحسن في الوضع من حيث العجز في الميزان التجاري . بل على العكس ، قد ازداد هذا العجز . فان الواردات قد ازدادت في السنة الماضية ١١ بالمئة ، بينما الصادرات قد انخفضت ٣٠٤ بالمئة . فكانت النتيجة أن ازداد ذلك العجز العظيم في الميزان التجاري الذي يأخذ بخناق الدولة منذ قيامها ويعيق تقدمها نحو الاستقلال الاقتصادي . ويظهر التقرير كذلك انه لم يكن هنالك أي تحسن في ملاك الاعلين المهني . فان العاملين اليهود ازداد عدد العاملين في الزراعة في السنة الماضية ٧٠٠ بالمئة عن السنة التي قبلها ، بينما عدد العاملين في الصناعة قد انخفض في المدة نفسها ٠٨٠ بالمئة . والنتيجة أن نسبة الفروع المنتجة في الاقتصاد القومي لم تزد ، وان اقتصادنا لا يزال يعاني من عبء الفروع غير المنتجة ونفقات الوساطة الضخمة . ولهذا يقول التقرير «ان تقدماً ضئيلا فقط حصل في سنة ١٩٥٥ في سبيل حل قضايا الاقتصاد الاسرائيلي الاساسية ، فالانتاج المحلي لا يزال معلقاً إلى حد بعيد بالواردات . ونسبة العاملين في الفروع المنتجة زادت زيادة ضئيلة فقط » .

فلماذا يزداد العجز في الميزان التجاري على الرغم من زيادة الانتاج ؟

تزعم جريدة «هآرتس» البرجوازية إن السبب في ذلك هو ازدياد الاستهلاك وارتفاع مستوى المعيشة . وهي انما تقصد بهذا إن السبيل الوحيد هو تخفيض أجور العمال الحقيقية ...

بيد ان النظر في الاحصاءات والارقام يثبت ان زعم «هآرتس» لا يقوم على أي أساس علمي .

فالسبب الرئيسي في ازدياد الواردات ١١ بالمئة هو ازدياد عدد السكان (٤ بالمئة) وازدياد المخزون الاحتياطي — ولا سيما الشؤون السكرية نظراً للتوتر في الشرق الاوسط — وازدياد استيراد الاشياء اللازمة لتوظيف الاموال . ولهذا فان ازدياد الاستهلاك لم يكن له دور كبير في الامر .

تزعم «هآرتس» ان الجمهور الاسرائيلي قد استهلك في سنة ١٩٥٥ مبلغ ١٠٠ مليون ليرا أكثر مما استهلك في سنة ١٩٥٤ . و ١٠٠ مليون ليرا تساوي ٨٥ مليون دولار أي ربع العجز في النقد الاجنبي . وعلى ذلك لو اقتصرت إسرائيل على مستوى المعيشة التي كانت عليها في سنة ١٩٥٤ كان يمكن أن يقضى في سنة واحدة على ربع الارتباط بالاجنبي .

ولكن هذه الحجة تنهار كلياً إذا التفتنا إلى الامور التالية :

ا — من هذه الزيادة في الاستهلاك البالغة ١٠٠ مليون ليرا لم تكن الزيادة في الاستهلاك الفردي سوى ٨٤ مليون ليرا فقط أما الباقي فقد كان في نفقات الحكومة ولا سيما النفقات السكرية .

ب — إذا أردنا أن نبقى على مستوى معيشة سنة ١٩٥٤ يتوجب علينا أن نخصم الزيادة الناجمة من ازدياد عدد السكان (٤ بالمئة) وهكذا تكون الزيادة في الاستهلاك الفردي ٣٠ مليون ليرا فقط .

ج — زيادة الاستهلاك لا تعني زيادة استهلاك المنتجات الزراعية والصناعية فقط ، تلك المنتجات التي يمكن تصديرها أو الاستغناء عن استيرادها . إن قسماً كبيراً من الاستهلاك هو خدمات مختلفة مثل السفريات ، وأجور المنازل ، والكهرباء ، وغيرها مما لا يمكن تصديره ولا الاستغناء به عن الاستيراد .

د — وحتى تلك المنتجات الزراعية والصناعية التي ازداد استهلاكها ليست كلها مما يمكن استعماله لتخفيض العجز في الميزان التجاري ، فليس كل المنتجات الصناعية والزراعية يمكن تصديرها .

ولذلك فليس ثمة أي برهان على ان سبب العجز الخطير في الميزان التجاري يعود إلى ارتفاع مستوى المعيشة

والسبب الصحيح هو ان الزيادة الكمية في الانتاج لا تكفي لتخفيض العجز في الميزان التجاري والتقدم في سبيل الاستقلال الاقتصادي . فمن أجل زيادة الصادرات وتقليص الواردات ينبغي إجراء تغيير في البناء الاقتصادي ، وفي ملاك الاعلين المهني وفي التجارة الخارجية .

فما دامت الصناعة الاسرائيلية تتركز في الصناعة الخفيفة (وهو طابع كل تلك الاقطار التي تعاني النكبة الاستعماري) ليس في الامكان تخفيض الاستيراد . إن تطوير الصناعة الثقيلة واستثمار ثروات البلاد الطبيعية من شأنهما وحدهما أن يمكنا من الاستغناء عن قسم كبير من الواردات من المواد الخام والامتعة الصناعية . ومن الناحية الاخرى فان السلع التي تصدر من إسرائيل ليست كثيرة ومن أجل زيادتها ينبغي تطوير صناعات أساسية ولا سيما الصناعات الكيماوية . ولذلك فان تغيير البناء الصناعي هو شرط حيوي للتقدم في سبيل الاستقلال الاقتصادي . صحيح ان هذا لا يتلاءم مع رغبة المستعمرين الامريكيين الذين يدعون ان على اقطار آسيا وافريقيا أن تكتفي بتطوير الزراعة والصناعة الخفيفة ، وان لا تتطلع إلى بناء صناعة ثقيلة . ولكن ليس من سبيل آخر إلى الاستقلال الاقتصادي .

ثم ان الانتاج وحده لا يكفي ، بل ينبغي أن يكون الانتاج باسعار ملائمة . ومما يعرقل هذا الامر ضخامة نفقات الوساطة وكثرة الفروع غير المنتجة في اقتصاد إسرائيل . فحيال كل شخص يعمل في الانتاج في إسرائيل هناك شخص ونصف في التجارة والخدمات . وفضلا عن ذلك فالارباح في التجارة والوساطة اضخم جداً من الارباح في الصناعة . وهذا كله يزيد في نفقات الانتاج ويضيق ممكنات التصدير الاسرائيلي . ولذلك فان زيادة الصادرات وتخفيض العجز في الميزان التجاري يقتضيان تغييراً في ملاك الاعلين المهني .

وفي النهاية من أجل زيادة الصادرات ينبغي الاهتمام بايجاد أسواق ملائمة للمنتجات الاسرائيلية . وهذه الاسواق قائمة في الاقطار الاشتراكية وفي اقطار آسيا وافريقيا واوروبا الغربية . ومع هذه الاقطار يمكن إنشاء علاقات تجارية وثيقة تزيد ممكنات التصدير الاسرائيلي .

ونحن لا نستطيع أن نوسع تجارتنا مع الاقطار الاشتراكية واقطار آسيا واوروبا إذا استمر هذا الارتباط الحاضر باسواق الولايات المتحدة والمانيا الغربية . ولذلك فان زيادة الصادرات تقتضي تغييراً في مبنى التجارة الخارجية .

هذه هي الشروط التي لا بد منها للتقدم في سبيل الاستقلال الاقتصادي .

من الانباء... ووراء الانباء

في الهند

مشروع السنوات الخمس

تشرع الهند في تنفيذ مشروع السنوات الخمس الثاني خلال هذا الشهر وهو يهدف إلى زيادة تصنيع البلاد ووضع أسس الصناعة الثقيلة في الهند وزيادة الدخل العام للبلاد في عام ١٩٦١ بنسبة ٢٧ بالمئة .

وكان المشروع الاول للزراعة حيث تم توصيل المياه إلى أكثر من ١٧ مليون فدان وزيادة القوة الكهربائية من مليونين وثلاثماية الف واط إلى ثلاثة ملايين واط .

وينتظر ان تبلغ نفقات المشروع الثاني ٣١ مليون روبل أي ٥٣٢٠ مليون جنيه .

وسيؤدي المشروع إلى ري ٢١ مليون فدان أخرى .

طرد عرب لرفضهم اذاعة نداء فرنسي

من باريس ...

ابلغ البوليس ستة من الطلبة في الراديو والتلفزيون وهم خمسة مصريين ولبناني ، ان عليهم أن يغادروا الاراضي الفرنسية في خلال ٢٤ ساعة .

وكان هؤلاء الطلبة قد رفضوا أن يذيعوا بالعربية النداء الذي أراد الفرنسيون أن يوجهوه إلى بلاد الشرق الاوسط والوطنيين الجزائريين داعيا كي يتوا إلى الهدوء والسكينة !!

وغادر الطلبة الاراضي الفرنسية وعادوا إلى بلادهم ...

سيلان تتحرر من الاذاعة الاجنبية

بدأت حكومة سيلان الجديدة في تنفيذ سياستها القومية وكانت أول خطوة اتخذتها هي تخفيض مدة الاذاعة الداخلية باللغة الانكليزية من ٤ ساعات إلى ساعتين ابتداء من الشهر القادم وزيادة مدة الاذاعة باللغة الرسمية للبلاد .

وينتظر أن تلغى الاذاعة الداخلية باللغة الانكليزية نهائياً في نهاية العام الحالي على أن تظل الاذاعة الخارجية كما هي مع مراقبة إذاعة صوت أمريكا التي لها فرع في سيلان .

والغرض من مراقبة صوت امريكا هو التأكد من ان سيلان لن تكون مقراً لحملة دعاية مسلطة لأية دولة ، والمعروف ان محطة إذاعة صوت امريكا أنشئت في سيلان عام ١٩٥٤ لتوصيل الاذاعة إلى منطقة واسعة في آسيا .

وتدرس حكومة سيلان العقد بينها وبين «صوت امريكا» بغية تعديله .

القيود التي لم تصمد

مضاعفة الصادرات البريطانية الى الصين الشعبية

فرضت الولايات المتحدة قيوداً على التجارة مع الصين الشعبية ، وأجبرت حلفاءها وبينهم بريطانيا على مراعاة تلك القيود .

ولكن الواقع السياسي ذهب بهذه القيود أو هو يذهب بها .

لقد بلغت صادرات بريطانيا إلى الصين الشعبية في العام الماضي ١٩٥٥ ، ٢٣٠٩٠٠٠٠٠ جنيه أي ضعف صادراتها في عام ١٩٥٤ ، وستة أضعاف معدل صادراتها في المدة من ١٩٥١-١٩٥٣ . وزادت صادراتها في الشهرين الاولين من هذه السنة ٨ ملايين جنيه .

غريب في موسكو

نشرت موسكو نيوز التي تصدر بالانجليزية هذه الارتسامات لصحفي غربي زار موسكو في المدة الاخيرة . والارتسامات تكاد تبدو طفولية لعدد من قراء الاتحاد ولكنها تصور ناحية إنسانية واقعية أحس بها الكثيرون ولم يعربوا عنها .

موسكو ... انها توحي بالسحر والغموض للغريب ، وحين يتجول في شوارعها فالسحر لا يذهب ويشأ لديه غموض جديد .

والغموض يبدو بديهياً حين يسأل الغريب ، كيف تصورت أن تكون موسكو على غير ما هي عليه . كيف تخيلت أن موسكو وشوارعها وابنيتها ومواصلاتها وحتى سكانها تكون على غير ما هي عليه وتختلف اختلافاً جوهرياً عن كل ما رأيت؟

وربما إن هذه التصورات والاخيلة أساءت للروس ، فهي أصعب من اكتشاف امور طبيعية ، وهي مهينة لارائنا الخاطئة حول الشعب السوفياتي .

لم ينتظر ان يرى الابتسام فرأى موسكو تبتسم

لم انتظر أن أرى الناس يبتسمون في شوارع موسكو ولهذا حزنني الطرب حين رأيت في ميدان سفردلوف جدتين وفتاتين يجلسون على المقعد ويتضاحكون ويلعبون وبين البنت والاخرى يتناولون القبلات ، كان الامر انسانيا والمنظر عاديا تراه في أنحاء العالم . وفي أي مكان آخر من العالم ما كان المنظر يسترعي اهتمامي . ولكنه استرعى انتباهي لانه لم يخطر في ذهني ان الامر يحدث في موسكو .

إن كل رجل وامرأة وطفل في شوارع موسكو يلفت الغريب الاجنبي . ومستوى اللباس العادي ، وخاصة لباس الاطفال ارفع مما ينتظر أن يراه الغريب .

الشوارع مليئة بالسيارات لا بناقلات الجنود

وحركة المواصلات في موسكو تثير عجب الغريب وتخلب له .

لقد اعتقدت ان الشوارع ستكون مقفرة ، وان حركة السير ، إن كانت هناك حركة ستكون تنقلات الجنود والسيارات الرسمية . ولكني أحصيت من نافذتي عدد السيارات المدنية التي تمر بالشارع الذي يحاذي فندقي ووجدت أن ٥٢ سيارة ركاب عدا سيارات النقل والتركات تمر كل دقيقة .

وأمر آخر عجيب منه ، ليس في موسكو مشكلة مواصلات مثل المشكلة التي تعرفها نيويورك ولندن وباريس وروما . فالمواصلات أسرع في موسكو منها في أي عاصمة أخرى ولكن مستوى «السوك» (القيادة) أحسن بكثير ويتميز بالروح النظامية .

والمارة يراعون عرف المرور أحسن من أشباههم في العواصم الاخرى . ولكن الروح النظامية القائمة لا تنفي وجود «الاصطراع» بين المارة وراء مقود السيارة والعابرين المشاة . ولو لم يكن مثل هذا «الاصطراع» لحسبت الامر غير طبيعي .

ولكن يوجد أن ... لماذا يسمح للسيارات أن تزعق وتبوق وأن تثير الاعصاب ما دام الناس يراعون الطاعة النظامية والحركة حسنة التنظيم! إن السماح بالزعيق يجعل موسكو اشد ضوضاء من أي مدينة أخرى في اوروبا بعد روما .

والتقطت في شوارع موسكو الاعلانات الضخمة الساطعة الاضواء في الليل . ولكن الضادي لما كان أمراً مهماً واذكر اني ما اشتريت شيئاً بسبب هذه الاعلانات المبارحة التي تعرفها مدن اوروبا وأرى انها تشوه جمال الشوارع .

ولكن موسكو عظيمة ... لان مثل هذه الاعلانات لا أثر لها في منهجهم .

اخلاق رضية

وهناك أمر يثير اهتمام الاجنبي الغريب ، موقف الناس من الاجانب وعلاقاتهم الواحد بالآخر . لقد عشت في فندق يخدم الساكنين صلة وان لم يكن وقفاً عليهم .

ولا يمكنني أن أصدق أن تصرفات موظفي الفندق متعمدة أو اصطناعية بل مبعثها الرغبة الحقيقية في ارضاء النزلاء والخدمة المهنية دون خنوع .

ومظاهر الود والصداقة تنبعث أبعد من الفكاهة وهي تصدر من شعور بالاخوة التي تبدو أشد لصعوبة التفاهم باللغة . ولا اعتقد أن حاجز اللغة يمنع قيام علاقات بين الناس ومن السهل التفاهم بدون لغة مشتركة .

وشعور الود الفائق والصداقة الحقيقية لم تقتصر على الذين قابلتهم في الفندق بل أبداها سائقو السيارة وموظفو دائرة البريد وعمال البناء الذين قابلتهم في جولة في ضواحي موسكو وآخرون شاركوني على طاولة الغداء .

هذه ارتسامات تبدو سطحية وهناك ميدان واسع يحتاج إلى درس .

ولكن هذه الصلات مهمة . وشوارع موسكو ومدن اقطار الغرب مليئة بالناس الذين يحسون بالمخاوف نفسها ويحسون بالحب والكره والطيور .

إننا نحتاج إلى هذه الصلات لجمع هؤلاء الناس وليخلقوا شعوراً مشتركاً جديداً لمفاهيمهم ، فهم يحتاجون بعضاً طلول التعايش المشترك . هذا هو الدرس الاول الذي لقنني اياه موسكو .

ريبورتاج صحفي من حي التنك في المحرقة

البلدية تهددهم بالتشريد والمكروبات تقصف اعمارهم

بقلم محمد خاص

المحرقة موقع في حيفا تحرق فيه نفايات المدينة وقاذوراتها ..

ومع ذلك فالمحرقة مكان يسكنه بشر مثلنا ، من لحم ودم . ولكن صدورهم تعبق بروائح النفايات ، ورئاتهم يخنقها الدخان الكريه ، واطفالهم ينبشون الرماد بحثاً عن كل ما لم تأكله النار .. قطعة حديد او نحاس .. يبيعونها لتأكل العائلة بثمنها .

والمحرقة ستبقى منسورة .. فهي لا تعرف غير سيارات نقل النفايات .. وغلط «المترو» الذي اعلن ان رئيس البلدية قد اتفق على اقامته مع شركة فرنسية لن يمر بها أبداً .

قبيل المحرقة !

والسير الى المحرقة لا يقتضي اقتحاماً مستقيماً .. بل يحتم عبور ممرات صغيرة وفجوات ضيقة بين أشواك جافة واعشاب شائكة .

ولكنه ، مع هذا ، يعرفك على أناس مثل اهل المحرقة .. في شقائهم وبؤسهم وملاحقة بلدية ابا حوشي لهم ..

على مقربة من بوابة حكا تجد التركز الاول لهؤلاء الناس ..

كوم كبير من التنك الصدئ ، ومن براميل الزفت المشطورة وبعض بقايا من مبنى قديم مهجور منهدم .. هذه هي قبورهم او كهوفهم او سمها ان شئت كما يسميها ساكنوها انفسهم ، براكيات . وفي ثنايا هذا الكوم التنكي وبين انقاض المبنى المتهدم تقيم خمس عائلات من ابناء حيفا .

كانت خرقهم الرثة معلقة على بعض فروع شجيرات وعلى حبل قصير .. إنها ملابسهم معرضة للشمس بعد غسلها

لقد اجروا «تصليحات» على براكياتهم هذه ولكنها لم تكن أكثر من رقعة تنكية تثبت على أحد جنبات براكية لو تنب بسد بالزفت او الطين أو فتح طاقة قد يمر فيها الهواء اللذي يحتاد أن يبعد عن هذه الكهوف . وليست هذه «التصليحات» بنت يومها وانما واكبت حياة هذه البراكيات ومن فيها ، تلك الحياة التي انقضى منها عدة سنوات .

وتتابع السير الى المحرقة . وتشق الطريق الصعبة وتتطاول على قصبك الاشواك الجافة والاعشاب الجافة ..

وصففت بعض قليل التركز الثاني :

إنه بين شيئين من ناحية وتنوفا من الناحية الاخرى . المسلخ بعده من جهة وكراجتنا البهائم من الجهة الثانية ..

وترفرف عليه نسمات تختلط بروائح زرائب الخنازير والبقر المجاورة ..

ولكنه لا يختلف ، في الجوهر ، عن حالة التركز الاول . إلا في ان هنا بعض براكيات من التنك والخشب سوية وربما ترى بعض قطع تنك غير صدئة على سقوف عدد من هذه البراكيات ..

إن حياتهم هنا صعبة .. وأصعب منها أنهم فقدوا شهيتهم وروحاتهم يضطرون الى المقارنة القوية بين أوضاع سكنهم هم وأوضاع سكن البهائم في الكراجات . إن مثل هذه المقارنة ليست في صالح أوضاع سكنهم أبداً . لقد فرضت عليهم هذه المقارنة بحكم الجوار ..

ثم نصل الى التركز الثالث .

الحالة ذاتها .. الأكواخ والناس والمتاعب .. متاعب العمل ومشاق الحصول عليه ، ومتاعب البلدية .

ونسير الى المحرقة .. وتمر بأكوام النفايات المحروقة والتي على وشك أن تحرق .

في المحرقة !

كثيرون من العجزة يقيمون هنا .. ليسوا ببعيدين من امكنة الحرق .. قد لا يكون هذا طبيعياً بالنسبة لي ولك ولكنه طبيعي بالنسبة لهم هم ..!

انهم ينبشون النفايات قبل حرقها إذا سنحت الفرصة وبعد حرقها .

وهم يعركون أن كل ما له قيمة لا يوجد في النفايات . فقبلهم بحث فيها أيد أخرى .. ومع ذلك ينبشون ويبحثون عن قطعة من حديد او نحاس لم تستطع النار التهامها ليبيعوها وبثمنها يأكلون .

وقد ناقش هؤلاء العجزة بعض الصبية الذين يبحثون وينبشون ويبيعون ولكن آمالهم كثيراً ما تخيب !

نحو ثلاثين عائلة تعيش هنا .. في أوضاع تفوق في سوئها وصعوبتها اشباهها في التركزات البشرية السابقة .

مع السكان !

وتتحدث الى السكان وحديثهم يدور في أساسه حول ما تضمره البلدية لهم .

انها تريد منهم هدم براكياتهم .. وترك المكان ! هكذا . ولكن إلى اين ؟ البلدية على الاقل غير مهتمة بهذا . اما هم فهم مهتمون .

ومن حديثهم تدرك انهم غير راضين عن اوضاعهم هذه . انهم لا يمانعون في ان يتركوا هذا الموقع شريطة ان تقدم لهم البلدية مكاناً آخر يضربون فيه أكواخهم أو خيامهم .

وبمرارة قال لي احدهم :

عشية الانتخابات جاء لنا رسل ابا حوشي وقالوا : «عليكم الامان» . الرئيس مهتم بكم اما ان تبقوا هنا واما ان ننقلكم الى مكان لا خطر فيه على حياتكم . ووافقنا . وصوت اكثرنا للرئيس «المهتم» بحياتنا وحياة اطفالنا . وانقضت الانتخابات وطارت الوعود وعادت الانذارات بالهدم والغرامات .

وحدثني شاب منهم قال : قدمت المحكمة البلدية فحكمت علي بغرامة ٢٠ ليرة وبهدم البراكية ودفعت الغرامة ونفذ رجال البلدية الهدم . وصففت «ابو دبوس» (عميل مباي) حينما جاءني عشية الانتخابات وقال : اقم البراكية من جديد وانا مسؤول ، ولكن صوت للرئيس ابا حوشي . ونفذت تعليمات «ابو دبوس» وانقضت الانتخابات وبعد مدة قدمت من جديد إلى المحكمة فحكمت علي بغرامة ٤٠ ليرة وبهدم البراكية من جديد .. لقد ذهبت الى «ابو دبوس» فقال يا اخي كانت المسألة مسألة انتخابات وانتهت .

انتهت بالنسبة الى «ابو دبوس» اما بالنسبة لهذا المواطن فهي لم تنته ..

وحدثني آخرون عن انذارات كانوا قد تلقوها بالهدم فاجتمعوا كلهم وذهبوا إلى البلدية وراجعوا فتأخر الهدم سنة . وقال آخر انهم لا يرسلون انذارات الهدم بالجملة الآن بل الى افراد بغية تفريق شمل السكان لئلا يلتصقوا مرة ثانية ويحبطوا المؤامرة مرة أخرى . ولكننا نعرف هذا .

انهم يعرفون ان نجاحهم هو في وحدتهم وفي نضالهم .

ولما ودعتهم شعرت بعزيمتهم على الكفاح للوصول إلى حقهم .

طرائف

ممنوع !

رغب عدد من الصحفيين الاندونيسيين بمرافقة رئيس الجمهورية الاندونيسية في زيارته للولايات المتحدة . «ووافقت» الحكومة الامريكية على هذه الرغبة !

ولكن حين ذهب الصحفيون للحصول على تأشيرة سفر إلى الولايات المتحدة كان عليهم أن :

* يقسموا يمينهم
* ويعدوا أن لا يتطرقوا إلى مشكلة الزنوج في الولايات المتحدة .. وأن لا يتصلوا بالشيوعيين أو مؤيديهم .. وأن لا يقيموا صلات وثيقة بالجنس اللطيف في أمريكا مهما تكن معتقداتهن السياسية ... أي أن لا يقعوا في «حبائلهن» .. الخ .

لقد اعتبرت الصحافة الاندونيسية هذه الشروط إهانة للصحافة وإساءة للعلاقات الودية بين الشعوب .

ومع هذا فقد كانت زيارة رئيس جمهورية أندونيسيا من «اجل توطيد العلاقات الودية» !!

* انتخب محسن نصر الايراني رئيساً لدورة مكتب العمل العالمي التاسعة والثلاثين التي انعقدت في جنيف وكان المرشح الثاني آ . رشيد الموري . وقد قرر المكتب دراسة نتائج الاوتوماتية التي سببت في كثير من الاقطار الرأسمالية بطالة اضافية . ويجري البحث في المكتب حول طلبات انتساب مراكش وتونس والسودان . ويمثل إسرائيل في هذه الدورة جولدا مايرسون وزيرة العمل .

الشاعر المصري عزيز اباظة يتحدث عن بولونيا

حيث الشعر والادب في المنزلة الاولى

من الجمهورية المصرية

قابل الشاعر السوفياتي الناشئ محمد البيتوري الشاعر المصري الكبير عزيز اباظة وحادثه في شؤون الشعر وقافيته وأوزانه .

ثم تطرق محمد البيتوري إلى بولونيا الشعبية التي زارها اباظة مؤخراً وسأل —

ما الذي أعجبك في بولونيا ، بعد زيارتك الاخيرة ؟

وقال اباظة : تقديس الشعب البولوني للفنون ، وتقديسه للشعر بنوع خاص ، فهو يرى ان كل جمال في الدنيا ، دون الشعر والادب ، وقلما التقيت بافراد من بيئات مختلفة ، من هذا الشعب ، إلا تحدثوا عن الشعر والادب كأنما هما حبة الله الاولى في هذا العالم المضطرب المحموم .

وعاد البيتوري يسأل —

وما هي الظاهرة التي استرعت انتباهك ؟

وقال اباظة : ذلك التقدير الضخم الذي تبذله الدولة للشعراء والكتاب هناك ، حتى لقد انشأت لهم الاندية الادبية المدعمة ليلتقوا فيها وليتبادلوا الافكار ، والثقافات ، والمعلومات والتجارب ، كما هيأت لهم القصور الفخمة في الريف ، وأثثتها بافخر الاثاث ، حتى يلوذ اليها الشعراء لاتمام اعمالهم الادبية ، على نفقات الدولة التي لا تطالبهم بغير الانتاج العالي الرفيع .

صهيون

«صهيونيون جدد»

« ربما لم يقرر رجال البحرية الامريكية تكريس اوقاتهم لتعلم لغة التوراة ، إلا ان ضباط البارجة «اليال» تحمسوا للاستقبال الحار الذي لاقوه في في اسرائيل حتى انه تقرر ان تقوم بقية قطع الاسطول السادس الامريكي ايضاً ، في المستقبل ، بزيارة حيفا باعتبارها ميناء ثابتاً للحصول على الزيت والبنزين ، ومستهلكات أخرى ... »

والله كنت أريد ان اكتفي بما كتب اعلاه ، وبدون اي تعليق ، فاوقع «عل همشهار» في الفخ ، وبعد ان تقيم علينا القيامة وتوقع علينا الندامة ، اكشف لها السر واطلب من القراء ان يعدوا لها المفتوم !

ولكن ، ما العمل و«بعلتي عروقه» وقلبي طيب ؟

فالقطعة المنشورة أعلاه هي ترجمة حرفية (من العنوان حتى النقط الثلاث) لما نشرته الصحيفة المسائية العبرية «يديعوت أحرونوت» في عددها الصادر يوم الاثنين في الرابع من هذا الشهر .

إن كل من في نفسه ذرة من الكرامة القومية لا شك يغلي دمه في عروقه عندما يقرأ هذا الخبر تنشره ، بفنج ودلال ، صحيفة إسرائيلية عبرية . فما معنى «المستهلكات الاخرى ...» ؟ وإلى اي درك اسفل انحدرت هذه الصحيفة التي بحت صوتها وهي تتظاهر بالوطنية وتتهم غيرها بالخيانة ؟

إني أذكر ، في هذه المناسبة ، المظاهرات الصاخبة التي قامت في لبنان قبل سنتين على أثر الخبر الذي نشرته الصحف ان مديرة إحدى المدارس الاجنبية في بيروت دعت طالباتها اللبنانيات إلى ارتداء أجل ثيابهن والاشتراك في حفلة سامرة «لتسلية البحارة الاميركان» .

ومن صهيوني أكثر من «يديعوت أحرونوت» ؟ حتى ولا «عل همشهار» ، حتى ولا رسم البستوني ! فقد «بدت» «يديعوت أحرونوت» لرمان أميركاني بذلك . ومع هذا فأي شرف للصهيونية بعنوان «صهيونيون جدد» الذي رصع هذا الخبر ؟ أما أنا ، فالدفاع عن شرف الصهيونية ليس من شأني والحمد لله . ولكن كنت انتظر غير شكل من «عل همشهار» .

ولكن «عل همشهار» مش فاضية . فهي مشغولة مع بنتها النباحية - المرصاد — فيفا !

سيمكيا ...

باعوها ...

بدون شروط سابقة !

وهنا يصل بنا المطاف إلى الزميلة «الرؤو» ، المرصاد . فيظهر انه لم يعجبها اننا نسيناها ، فاقامت كالطفل تبكي وتولول وترفس برجليها لتلفت اليها الانظار ! أكثر من ثلاثة ارباع عددها الاخير تألف ، إما من مسبات على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحفه ، وإما من مسبات على العالم الاشتراكي (يا خوف عكا من هدير البحر ...)

حتى «شو إن لاي» — رئيس حكومة الستمئة مليون إنسان — «مش في عين» المرصادية ، عنوان الصفحة الاولى الرئيسي «شو إن لاي بين النداء للمفاوضات وأرسال التلاثات» ، فكل الشيوعيين «خانوا المبادئ» إلا رسم البستوني ، الذي صار يدافع عن المؤتمر الصهيوني ومن تراجع المبام من حق اللاجئين في العودة إلى بلادهم ، وباع كل شيء ، في سبيل العودة إلى «الكرسي» يا ولداه !

وهل تعرف من المسؤول عن كارثة حرب فلسطين ، في رأي الفارس الجديد للمؤتمر الصهيوني ، عضو الكنيست السابق واللاحق — بالاملة — رسم البستوني ؟ الاستعمار ؟ أبداً أعوان الاستعمار العرب واليهود ؟ أبداً . عصبة التحرر الوطني ما غيرها ... لقد بصق رسم البستوني على تاريخ نضال شعبه ضد الاستعمار البريطاني فما الفرق سوى نفسه !

إنه يدفع ثمناً غالياً جداً لتحصيل

احصاءات رسمية تبين

الضرائب ارتفعت ١١ ضعفاً خلال ٧ سنوات

فالمباشرة منها ارتفعت من ٩و١٥-٩و١٢٥ مليون ليرة وغير المباشرة من ٩و٤-٩و٧٠ مليون ليرة

القدس - لمراسلنا - ١١ ضعفاً (او ١٠٠٠ بالمئة) ارتفعت الضرائب المباشرة منذ قيام دولة إسرائيل وحتى آخر السنة المالية ١٩٥٥/٥٤ . اما الضرائب غير المباشرة فارتفعت ٦ اضعاف ونصف الضعف ، بينما ارتفعت الضرائب بمجموعها العام ٨ أضعاف .

هذا ما اعلنه في اجتماع صحفي عقد هنا مدير دخل الدولة ، شرف .

وهذا ما اكتوى المواطنون به خلال السنوات السبع الماضية .

فقد أعلن المدير ان دخل الدولة قد ارتفع في ٥٥/٥٤ عشرة أضعاف ما كان عليه في ٤٩/٤٨ ، اي لدى قيام الدولة .

وخلال هذه السنوات السبع ارتفع الدخل من الضرائب من ٩و١٥ مليون ليرة إلى ٩و١٢٥ مليون ليرة منها ٥٥ مليون ليرة من الضرائب غير المباشرة (وكانت عند قيام الدولة ٩و٤ ملايين ليرة) وارتفعت مداخيل الضرائب غير المباشرة إلى ٩و٧٠ مليون ليرة (وكانت عند قيام الدولة ١١ مليون ليرة)

ومن هذا يتبين ان الضرائب المباشرة وغير المباشرة قد ازدادت عدة أضعاف وان العبء الاكبر والاساسي من هذه الضريبة تدفعها جماهير الشعب الكادحة .

وقد أعلن المدير في هذا الاجتماع أن ليس لضريبة الدخل علاقة بهجرة أناس كثيرين من البلاد . فضريبة الدخل على هؤلاء الناس قد قدرت وفق حساباتهم هم ، فكثيرون قد هاجروا من البلاد بعد أن تسلموا التعويضات من ألمانيا .

> **ربحوا ربع مليون**
> **وقالوا .. ٦٤٠٠ ليرة**
>
> وفي هذا الاجتماع أشار مدير دخل الدولة إلى تقدير الدخل في ٤ حالات لسنة ١٩٥٣/١٩٥٢ وأعلن ان مجموع الدخل فيها بلغ ٢٢٢ ألف ليرة ، لكن هؤلاء ذكروا أن دخلهم هو ٦٤٠٠ ليرة فقط ... كما ذكر حادثة آخر قدر فيه دخل احدهم بمبلغ ٤٠ ألف ليرة بينما اعلن هو ان دخله ٢٧٠٠ ليرة فقط .

الحكومة تفاوض سراً لبيع النفط الخام لشركة أجنبية

النفط لن يكرر في حيفا ولن يستخدم في تلبية حاجة البلاد

القدس — أعلن المدير العام لوزارة المالية في اجتماع صحفي أن مفاوضات سرية تجري الآن لبيع النفط الخام المستخرج من آبار «حلتص» (حليقات) إلى شركة أجنبية ، وان هذا النفط لن يكرر في مصانع التكرير بحيفا ولن يستخدم في تلبية حاجة البلاد .

أما مراسل «قول هعام» فلم يدع إلى هذا الاجتماع ...

والمفاوضات ، كما علم مراسل «قول هعام» ، تجري على مستوى حكومي عال ، وينتظر أن تنتهي في الاسابيع القليلة القادمة .

ولا تقتصر المفاوضات على النفط المستخرج من البئر رقم ١ والذي بلغت كميته ألف طن في ١٩٥٥ بل النفط الذي سيستخرج من الآبار الاخرى .

وقد يكرر النفط الخام المستخرج قليل منه تكريراً اولياً في منطقة الآبار ولكنه لن يمر بمصانع التكرير بحيفا بل يصل إلى الميناء ويشحن من هناك .

فنون جديدة

لتشديد الارهاب

باقة الغربية - لمراسلنا - في كل يوم يبتدع الحاكم العسكري فنوناً جديدة لتشديد اضطهاده وارهابه للمواطنين .

فمحمد ناصر الشرقي عويسات كان قد استأجر أرضاً من المستعمرات وله علاقات معها تضطره الى مراجعة محكمتها في تل أبيب .

ولكن الحاكم يرفض اعطاءه تصريحاً . قال في رسالته الينا :

لقد قدمت طلباً للحصول على تصريح في ٢٠ ايار الماضي وأرفقته بورقة من مكتب التسجيل تثبت رقم هويتي واسمي (كنت ارسلت الهوية لمكتب التسجيل لتغييرها) .

ورفض الحاكم طلبي ولكنه .. لم يعد ورقة مكتب التسجيل إلي واستمرت قيل لي ليست موجودة . ان هذا يعرضني الى اخطار كبيرة ولهذا فأنا احتج على هذا السلوك الذي يعرضني للخطر .

«عيشه» في المبام . وإلى المبام نقول : ربما بهذا تكسبون «زعيما» . ولكنه خوري بلا طائلة ...

سمعنا ان قادة المبام قرروا «زيادة نشاطهم» في الناحية العربية . تأملنا خيراً . توهمنا ان «زيادة النشاط» ستعني زيادة النشاط في النضال لالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي ، خصوصاً هذا الاضطهاد الذي وصل ذروته بالضبط بعد أن دخل المبام إلى الحكومة . توهمنا انهم سيقلعون عن سياستهم الشوفينية السيئة في الناحية اليهودية فيجندون الجماهير اليهودية لتشديد النضال ضد الاضطهاد القومي ، لارجاع الارض المسلوبة إلى اصحابها (حط في الخرج ..) وللدفاع عن حق العمال العرب في العمل (يعيش العمل المنظم ..) وحق المواطنين العرب بالتجول الحر في وطن آبائهم واجدادهم (ليسقط الماكي صديق المتسللين ..) والضغط على الحكومة حتى تتراجع عن موقفها السلبي من حق اللاجئين في العودة إلى بلادهم (إش ٢٢)

فاذا بالنشاط — ويا أسفاه — يعلم «بتنوني» ، هجوم قبيح على العرب على تاريخهم وعلى نضالهم وعلى اماانيهم ، وبالعربي ايضاً ! طيب الله انفاس غابرل اساف ، فعلى الرغم من كل عنصريته ظهر انه اعقل من المرصادية . البلاد كلها تتحدث عن الحكم الجائر ، بتهمة ملفقة من اساسها ، الذي اصدرته محكمة بحق الرفيقين ، قائدي شعبها ، محمد يوسف الشريدي (ستتين سجن) وعثمان ابو راس (سنة ونصف) . ولا كلمة واحدة عن هذا الحكم في المرصاد ؟ ولا كلمة احتجاج ترفع العتب ؟ وبعد ذلك تتطاولون علينا ؟ حكومتكم ، ايها المرصادية ، هي التي اصدرت هذا الحكم الجائر ضد شابين لا جريرة لهما سوى نضالهما الثابر ضد الاضطهاد القومي البشع الواقع على شعبهما ! وبعد هذا تقررون «زيادة النشاط» بين العرب ! يا حيف ...

يظهر أن المرصاد باعت نفسها لبن غوريون «بدون شروط سابقة» . ومن لحظها صارت ترى في «محمد البغدادي» جديد ، اسمه حنوخ بجوزا ، «زعيماً من زعماء الماكي» . بهذه الكذبة الكبيرة طمت وعمت ، وما أبقت لنا إلا ان نلبس شارات الحداد على وفاة املنا فيها

فلا اراكم الله مكروهاً بعزيز ..

(جهينة)

زيادة اجور عمال المعادن بنسبة ٣,٧ - ١٠ بالمئة

بعد ان تنازلت سكرتارية النقابة في مادتين مختلف عليهما

تل أبيب — وقع أمس الاول اتفاق الاجور الجديد لسنة ١٩٥٦ بين اتحاد أصحاب المصانع وسكرتيرية نقابة عمال المعادن بعد ان تنازلت سكرتيرية النقابة في مادتين كانتا موضع خلاف ، وهما تتعلقان بزيادة أجور العمال من درجة ١٠١ ، وبالشروط الاجتماعية .

فالمعروف ان اتفاق السنة الماضية لم يكن يتضمن تعريفة أجور لعمال الدرجة ١٠١ . وقد عارض أصحاب المصانع في أن يتضمن اتفاق هذه السنة زيادة أجور هذه الفئة من العمال . وفي النهاية تم الاتفاق على ان تدرج هذه المادة في ملحق خاص لا في صلب الاتفاق نفسه .

اما فيما يتعلق بالمادة الاخرى المختلف عليها فقد أصر اصحاب المصانع على ان تبقى مواد الاتفاق المتعلقة بالشروط الاجتماعية كما كانت عليه في السنة الماضية وفي هذه المادة أيضاً تنازلت سكرتيرية النقابة . ومعنى هذا انه ليس ثمة أمل في تحسين شروط العمل الاجتماعية لعمال المعادن خلال سنة ١٩٥٦

وبموجب هذا الاتفاق ستزداد أجور عمال المعادن بنسبة تتراوح بين ٣,٧ و١٠ بالمئة (وكانت جريدتنا قد نشرت تدرج الاجور لعمال المعادن في عددها من يوم الثلاثاء بتاريخ ٨ أيار الماضي)

من اين نأتي بالمال ؟

الناصرة - لمراسلنا - أحمد محمد علي من الناصرة عمره ٧٥ سنة وطيلة السنوات السبع الماضية كان تحت المعالجة الطبية بسبب مرضه وكبر سنه .

بدل تقديم المساعدة له او على الاقل احترام شيخوخته قام موظفو ضريبة الدخل بالحجز على كل ما يملكه من متاع لاستيفاء مبلغ ٨٠ ليرة لصندوق ضريبة الدخل .

حوادث كثيرة من هذا النوع جرت في الناصرة ونشرنا عنها وطالبنا بالتحقيق ووضع حد لها .

ومرة أخرى نطالب المسؤولين بوضع حد لمثل هذه الاعمال ورفع الحجز عن المواطن احمد محمد علي .

الاجتماع السنوي لتجار المفرق بالناصرة

الناصرة - لمراسلنا - عقد تجار المفرق في الاسبوع الماضي اجتماعهم السنوي في مقر النادي الاسلامي . وقد قدمت لهم نقابتهم بياناً عن النضال الذي قامت به في السنة الماضية بتخفيض الضرائب ووضع حد لجشع تجار الجملة ، وإيجاد عمل للعمال العاطلين عن العمل .

وبالاجماع وافق التجار على اعطاء صلاحيات للهيئة الادارية الجديدة لعمل كل ما تراه مناسباً من أجل تخفيف الضرائب وضد فرض ضرائب جديدة وتأليف لجنة إستشارية تقدر دخلهم ومطالبة الحكومة باعطاء قروض لبلدية الناصرة للقيام بمشاريع عمرانية للمساعدة على تخفيف حدة الازمة الاقتصادية التي تعانيها البلدة وإيجاد عمل للعمال . وان تحتج باسمهم على سحب تصاريح العمال والمواطنين العرب في يوم الاستقلال .

هذا وقد جرى انتخاب هيئة إدارية جديدة من كل من السادة :- توفيق خميس ، نصري نصار ، صبحي سروجي ، جريس منصور ، محمود توفيق ، سليم فياض ، الياس خليف ، ميخائيل جبران ، إميل كردوش .

حي يطالب .. والبلدية تعمل !

عكا - أسرعت البلدية واصلحت مجاري حي التاجر ياعة التي كانت تهدد سكان الحي بالخطر !

وكان التاجر بشير ياعة قد بعث إلى رئيس وأعضاء المجلس البلدي رسالة يصف فيها الحالة الصحية الخطيرة الناتجة من تراكم الاوساخ ومياه المراحيض القائمة في مدخل الحي الذي يسكن فيه مع غيره من أرباب العائلات العربية واليهودية في البلدة القديمة .

وقد جاء في الرسالة ...

« من كثرة أوساخ المراحيض المتفجرة من المجرى أصبح متعذراً علينا المرور إلى دورنا ، الامر الذي اضطرنا الى الآن لعمل شبه جسر خشب للمرور فوق هذه الاوساخ .

ويستطرد ...

« إن الدكتور بار المسؤول عن الصحة في البلدة ، ورغم مراجعتنا له ، لا يظهر أي اهتمام بالامر وكأن ذلك ليس من اختصاصه ... وكل اهتمه اليه محصور في التفتيش على الحوانيت والويل لمن لا يجد في باب دكانه برميلا للاوساخ (أو النفايات) هنالك يتجلى نشاطه وغضبه وتحمسه للنظام والقانون » .

وينهي السيد ياعة كتابه فيطالب من رئيس البلدية زيارة الحي ويتصحه بأن يأتي بكمامة تقيه خطر الروائح الكريهة والميكروبات ...

وعلى الاثر طلب العضو الشيوعي رمزي خوري أن يبحث المجلس البلدي هذه الرسالة فما كان من الادارة إلا أن سارعت واصلحت المجاري قبل اجتماع المجلس البلدي .

وهذا الحادث يدل على مقدرة سكان الاحياء الاخرى على إجراء التصليحات اللازمة إذا هم سارعوا وكافحوا في سبيلها .

الكتل «العمالية» في بلدية عكا تقرر

تشديد جباية الضرائب من الكادحين

واعفاء الشركات الكبيرة من دفع الضرائب

عكا — اعفت البلدية باصوات جميع الكتل البلدية وبمعارضة الكتلة الشيوعية «المصانع الكبيرة» في عكا من دفع ألوف الليرات المستحقة عليها كضرائب بلدية .

فاعفت مثلا «شركة المواسير للشرق الاوسط» من دفع ٩٦٥٠ ليرة وشركة نور وجونسون نيكلسون وبلاستيك وغيرها من المصانع من دفع ٢٠٠٠ ليرة

وقد اجرت الاعفاء في ظروف تشديد جباية الضرائب الباهظة من العمال والمرفين وذوي المداخيل الصغيرة والعاطلين الذين لا يجدون ما يقتاتون به . في هذا القرار تجاهلت كتل احزاب المباي والمبام والاحدوت عهدوت وعودها للناخبين . لقد «شعر» ممثلو هذه الاحزاب «بالازمة» التي أصابت هذه الشركات ولكنهم لم يشعروا بالازمة الخانقة التي تحيط بحياة الكادحين وزادوا الضرائب التي تجبى من هؤلاء الكادحين

ملاك كبير وتاجر وطالب وظيفة

يؤلفون لجنة النقابات المهنية في عبلين !

عبلين - لمراسلنا — حضر إلى القرية المسؤول عن قسم القرى في النقابات المهنية ابراهام حلوتس وتوجه إلى بيت المرشح الجديد لمنصب سكرتير النقابات في القرية وعميل المباي سابقاً سليمان يوسف سليمان ، وهناك عقدوا اجتماعاً حضره بعض الاشخاص الذين لا «يعرفون» على العمال .. وانتخبوا لجنة تحضيرية ، من سليمان يوسف سليمان ، وعوده عواد (من كبار ملاكي القرية) وانيس زهران (تاجر) وعزام عزام (من النادي الارثوذكسي) وشحاده سليمان (من الشباب المجيمي) وبعض العمال .

وقد استنكر العمال في القرية طريقة فرض «الزعماء» هذه وقابل وفد منهم قسم النقابات للجليل في حيفا .

ويوقع العمال على عريضة تطالب بالغاء اللجنة المفروضة وبعقد اجتماع عام لعمال القرية ينتخبون فيه لجنة تمثلهم وتدافع عن حقهم في الحصول على العمل ومن اجل مكتب استخدام وفتح فرع لكوبات حوليم وتنظيم كل العمال غير المنظمين .

وجدير بالذكر ان المختار ، شقيق المرشح لمنصب سكرتير النقابات ، يقدم مساعداته لاخيه ويعلن انه ممنوع ان يكون في اللجنة اي عامل واع ولا سيما اذا كان شيوعياً !!

الزيت والمرجرين

اسعارهما ترتفع

تل أبيب — من المتوقع ان يرتفع قريباً السعر الرسمي للزيوت (شيمن) الموزعة حصصاً شهرية على المواطنين .

فالمساعدة الحكومية لتوطيد سعر الزيت ستلغى قريباً وكانت تبلغ ١٠٠-١٢٠ ليرة للطن الواحد ، وفي اعقاب هذا سيرتفع سعر الزيت (شيمن) بما يتراوح بين ١٠٠ و ١٦٠ بروطة الكيلو الذي ارتفع ٧٠٠ بروطة الآن .

وعلم ان توزيعة الزيت (شيمن) لشهر تموز ستكون وفق السعر الجديد .

ومن المتوقع أيضاً أن يرتفع سعر المرجرين قريباً .

عائلة تعلن اضراب جلوس

بنت الجبيل - لمراسلنا - أضربت يوم الثلاثاء الماضي عائلة ديان زادة المؤلفة من ثمانية أشخاص إضراب جلوس في بلدية هذه المدينة وذلك على اثر فصل معيلها عن العمل وتطالب العائلة بأن يؤمن لمعيلها العمل المستمر .

غير ان مكتب الاستخدام ينفي فصله عن العمل ويدعي بأن ديان زادة قد إشتغل ثمانية عشر يوماً وهي الايام المخصصة للذين يعملون في اشغال الطوارئ ، وانها ستعيده إلى العمل بعد اربعة أيام للاشتغال ثمانية عشر يوماً أخرى من شهر حزيران .

الاكتتاب المالي من اجل اطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي (بقية)

وعشرات من العمال والسكان اليهود من عدار يوسف وتل بروخ أرسلوا رسائل تأييد وتحية إلى الرفيقين الشريدي وأبو راس ، كما ان عدداً من العمال من شمال تل أبيب في اجتماع لهم قرروا إرسال كتاب احتجاج إلى رئيس الحكومة طالبوا فيه باطلاق سراح زعيمي العمال في الطيبة وأم الفحم .

وأرسل عدد من الشباب من سكنة ب كتاب تحية وتأييد الى الرفيقين الشريدي وأبو راس في سجنهما .

كما أرسل ٢٧ عاملا من الرملة وعدد من الشباب والشابات في تل أبيب برقية احتجاج الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع على اعتقال زعماء العمال العرب ضحايا الاضطهاد القومي ومطالبين باطلاق سراحهم .

وأرسل الينا السيد مشروحانا ان عدداً من شباب حيفا أرسلوا كتاب احتجاج الى وزير الدفاع على سياسة الاضطهاد القومي وسجن الرفيقين أبو راس والشريدي وجاء في الكتاب ما يلي :

« شباب قرية حيفا على جبل الكرمل يرجونكم ايقاف الاضطهاد العرب في اسرائيل وإطلاق سراح المساجين وإطلاق سراح الحبيبين عثمان أبو راس والشريدي ، نحن مواطنون ولنا وطننا حقوق . السلام فوق كل شيء »

وفيما يلي قائمة أخرى بالتبرعات التي وصلت حتى أمس (الخميس)

١٥	من عمال ومعلمين من طبريا
١٠	« « من عدار يوسف
٥	من تل بروخ
٢	من عدد من البدو في النقب
٣	من عدد من العمال في بئر السبع
٤	من رماتايم ومنطقتها دفعة ثالثة
١	سلمى جرين - ياجاجمات عليا
٣٠٥٠٠	من بيت يام دفعة ثالثة
٥	من عمال من شمال تل أبيب
٢٠٥٠٠	وسلم من حيفا
٧	متبرعون من حيفا
٥	الطالبان مردخاي وحيفتس من حيفا
٥٠٥٠٠	من عدد من الشبيبة في اور يهودا
٥	رمات غان حي رامات عميدار
٢	رامات هشرون شيكون ارزنا
٢	ن. د. من رحوبوت
٥٠٠	العامل أ. م من رحوبوت
٢	عدد من السكان - رحوبوت
٢	من بناة السلام - أولاد الكادحين بتل أبيب
١٥	من حولون — من المابر

٤٠٥٠٠	من المركز في حولون
٣	شيكون القدامى بحولون
٣٠٨٠٠	من هرتسليا
٥	الياهو كليج من يافا
١٠	احتفال الاتحاد بالعجمي - يافا
١	عامل من يافا
١	عاطل عن العمل وسجين سياسي سابق من يافا
١٠	من المركز بتل أبيب
٢	من كفار أونو
٥٠٠	موسى الاشقر «الكرمل» حيفا
١٠٠	أصدقاء من الهدار - حيفا
٢٠	أصدقاء من الكرمل - «
٢٠	من تل حنان بجوار «
٥٠	من عدد من العمال من ترشيحا
٢٤٥٠٠	من عمال السجاير الناصرة
٣٠٢٥٠	من البقيعة
٢٠	سليمان أسعد حلوة - عكا
١٠٠	من المركز في رمات غان
٤٠	من عدد من سكان تل أبيب
٠١٥٠٠	من سارة - حيفا
٢٠٥٠٠	عمال من بتح تكفا
٢٠	ساكن من رمات هاشال
١٤٠٧٠٠	من عكا
٣٠	من كفار أونو
٥٠	من يرما معاريت

مثل هذه الاضاليل لا تنطلي على احد

فكيف بمن خبرها مرات عديدة ..؟!

رحبوت - لمراسلنا - بمناسبة الانتخابات الجارية في فروع المباي للمؤتمر الذي سيعقد في منتصف الشهر الحالي زار موظف حكومي معابر رحبوت وزرنوقا ونس تسيونا ، واخذ يسجل العائلات وعدد افرادها بدعوى ان الحكومة مهتمة بتزويدهم بالمساكن والغاء هذه المعابر وان العمل لبناء المساكن لهم بين نس تسيونا ورشون تسيون سيبدأ قريباً جداً . غير ان جماهير المعابر لم تنخدع باقواله ولم تعرها اهتماماً فقد خبرت هذه الوعود البراقة مرات عديدة .

بهذه الاساليب المخادعة تحاول قيادة المباي تهدئة الجماهير الغاضبة والعمل على اعادة مكانتها السابقة التي فقدتها بسبب انكشاف سياستها المعادية للجماهير الكادحة ولسكان المعابر .

رمزي خوري

يطالب باصلاح الميناء

عكا — وعد رئيس البلدية في الاجتماع الاخير ان يتصل بالسلطات المسؤولة في دائرة الزراعة والاسماك لبحث مسألة اصلاح ميناء البلدة .

وقد جاء الوعد عقب مطالبة رمزي خوري بان تهتم البلدية باصلاح ميناء عكا . ونبأه بان عكا هي اكبر مركز صيد في البلاد ويعمل في الصيد ايام المواسم ما لا يقل عن ٢٥٠ بحاراً يلاقون صعوبات جمة في ممارسة مهنتهم .

وقال الرفيق رمزي ان البحارة مضطرون إلى إخراج قواربهم وانزالها الى البحر دائماً خصوصاً وقد تعددت حوادث ارتطام القوارب نتيجة مد البحر .

وفي اول الامر حاول رئيس البلدية ان يتملص من المسؤولية ولكنه عاد ووعد بالقيام بالاتصال مع المسؤولين .

تعزية

الى الرفيق يوسف برقاوي وعموم اقارب الفقيد المرحوم

سليمان برقاوي

نتقدم اليكم بتعازينا القلبية

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

بالناصرة

مشاهد

من الرملة ومعبرتها

بقلم ناجي شاؤول

اول ما يصدم نظر المسافر الجديد إلى الرملة وهو لا يزال في السيارة المساكن المبنية على الطراز الحديث بسقوفها المثلثة ذات الشقق الضيقة الصغيرة ومن ثم تبدو امامه المساكن القديمة المبنية على الطراز العربي ذات السطوح المستوية الواسعة بينها بعض الدور ذات القباب الكروية المسقوف فيصل القادم الجديد من العراق يشعر وكأنه عاد إلى الجو الذي عاش فيه جزءاً كبيراً من حياته .

في الرملة سوقان احدهما حديث والآخر قديم وكلاهما يعج بالرائحين والغادين ويضج بأصوات البائعين ينادون على سلعهم من خضار وفواكه كأنك في أسواق بغداد « أبو سيفين وسوق حنون » . وعند التجول في الحي الذي يدعى «الفهنو» بطرقه الضيقة المتموجة ومقهاه التي تدعى « مقهى نعيم » الغاصة بالزبائن خاصة عند الغروب فكأنك إنتقلت إلى أحد أحياء بغداد ومقاهيها فتسمع صاحب المقهى ينادي شاي واحد يا ولد ... شاي مع سيفون .. بالعجل . »

وبعد التجول في هذه الاحياء الضيقة التي توصلك إلى آخر المدينة تشاهد كثرة الدور القديمة الخربة وأكوام الحجارة والأتربة فتنتقل مباشرة إلى أكواخ المعبرة المكالحة وكأنها قوارب مقلوبة مطمورة في الرمال قذفت بها عاصفة هوجاء إلى شاطئ البحر محطمة كئيبة .

ان معبرة الرملة المتكونة من ١٢٠٠ كوخ بقسميها « ب » و« ج » وسكانها القادمين الجدد من العراق ومراكش تغمرها الرمال الكثيفة الدالة على «سيلها» وتكثر بها الحشائش اليابسة التي هي عرضة للاشتعال في كل لحظة من اللحظات من جراء سقوط عود ثقاب مشتعل سهواً أو عقب سيجارة لم ينطفئ ، كما يحدث في الكثير من المعابر في هذا الموسم . وتحيطها غابة من الصبر التي تحتكر فيه الافاعي والزواحف المضرة . وهي مهملة تماماً يعمها الظلام ليلا وتفتقر إلى العناية الصحية والتنظيف .

وعلى الرغم من كبر هذه المعبرة فهي خالية من طبيب مختص بمعالجة الاطفال ، أما معبرة « ج » فهي تشكو من عدم وجود طبيب لها فيضطر مرضاها إلى مراجعة طبيب معبرة « ب » البعيدة عنهم .

وقال لي السكان إن بلدية الرملة بعد الحاحهم الشديد وبعد مناقشة حادة في المجلس عينت ثلاثين عاملا لقلع الحشائش اليابسة وانقاذ المعبرة من الحرائق .

وتكثر الشكاوي في هذه المدينة ومعابرها من أجور الطوارئ ، علاوة على الاعداد الكبيرة من العمال العرب الذين يستغلهم اصحاب الكروم بأجور زهيدة جداً وساعات كثيرة وذلك نتيجة لعدم اهتمام الهستدروت بهم وعدم سماحها لهم بالانتساب اليها .

واخذت الجهات المسؤولة في الرملة تشجع بعض الطوائف على تشكيل فرق للكشافة على أسس طائفية غايتها بث التفرقة وإثارة النعرات الطائفية العنصرية واستخدام هذه الكشافة في بعض الغايات التي ليست من صالح البلد . غير أن الشباب الواعي في المدينة يعمل من اجل احباط هذه المحاولات الفاشلة .

ان للسكان في الرملة والمعبرة مطالب حيوية كالغاء تشغيل العمال بأجور زهيدة لدى اصحاب الكروم والغاء أجور الطوارئ ، واشتراك العمال العرب في الهستدروت ، وتعيين طبيب في معبرة «ج» وطبيب للاطفال في المعبرة وانارتها والاهتمام بنظافتها ، وإيجاد منهاج لبناء المساكن وتسليمها الى سكان المعبرة بأجور تناسب دخلها .

وهذه مطالب عادلة ولكن لا يمكن تحقيقها الا بالنضال الثابر تشترك فيه الجماهير على اختلاف آرائها السياسية وتنظيماتها الحزبية .

فبمثل هذا النضال تحقق الجماهير مطالبها .

اقامة مراكز مراقبة جديدة على حدود قطاع غزه

القدس — أعلن مكتب مراقبي الهدنة انه قد تمت إقامة مراكز مراقبة جديدة على طول حدود قطاع غزة.

وقال ناطق بلسان الامم المتحدة انه قد أقيمت ٦ مراكز أخرى في الناحية الاسرائيلية و ٦ مراكز أخرى في الناحية المصرية.

وإقامة هذه المراكز هي مما نص عليه إتفاق وقف إطلاق النار الذي توصل إليه سكرتير الامم المتحدة.

وليس في هذه المراكز مراقبون بعد، والمنتظر ان يصل قريباً عدد جديد من المراقبين.

وقال ناطق عسكري مصري امس الاول ان طائرتين مقاتلتين إسرائيليتين قد حلقتا بعد ظهر اليوم السابق فوق قطاع غزة. وقد قدمت مصر احتجاجاً إلى لجنة الهدنة المشتركة على خرق إسرائيل لاتفاق الهدنة.

ابا ابن يعاود المطالبة بالاسلحة

لان اكثرية مجلس الامن تخاف الافصاح عن رغبتها في السلام

واشنطن — في خطاب ألقاه في فرع اللجنة اليهودية الامريكية في العاصمة الامريكية كشف ابا ابن سفير اسرائيل في الولايات المتحدة عن قواعد سياسة حكومة اسرائيل القائمة حين قال ان شراء الاسلحة لا يزال قاعدة سياسة اسرائيل المركزية وهدفها.

واستطرد يقول انه سيجدد اتصالاته بوزارة الخارجية الامريكية بغية الحصول على الاسلحة بعد ان ظهر « عجز » مجلس الامن عن حماية امن اسرائيل !!!

وفسر ابا ابن فلسفة الحكومة الاسرائيلية حين قال ان اسرائيل لا تستطيع الاعتماد على هيئة الامم المتحدة في حمايتها حالا في حالة هجوم عربي لان مجلس الامن «استسلم» للمطالب العربية وحذف البند الداعي الى « حل يوافق عليه الطرفان » من مشروع القرار البريطاني (الذي اقره المجلس بالاجماع)

وتساءل ابا ابن .. « اذا كانت اكثرية المجلس قد « تخوفت » من الافصاح عن رغبتها في السلام فكيف تستطيع ان تترجم رغبتها في منع الحرب »!!!

وختم ابا ابن تصريحه فقال ان مطالبة اسرائيل بالسلاح لم تنضب منيا.

وهكذا اضاف ابا ابن «مكرمة» جديدة على «مكارمه» السابقة وحاول من جديد ان يبعث التوتر في الشرق الاوسط ... عن طريق بث عدم الثقة، لا بالدول العربية فحسب، بل بجميع الدول او اكثريتها على حد تعبيره (باستثناء الولايات المتحدة طبعاً). لقد حذر همرشولد في تقريره من بث عدم الثقة في تنفيذ مواثيق وقف اطلاق النار التي انجزها اثناء جولته في الشرق الاوسط ولكن هذا التحذير لم «يسمعه» ابا ابن.

واغفل ابا ابن ان خلف هذه الفقرة تم في سبيل اجماع مجلس الامن ولانها مبهمة لا يمكن ان تفيد في تقريب السلام الاسرائيلي العربي ... وحذف هذه الفقرة يجب ان لا يؤدي الى المساومة التحريض لاشاعة التوتر بل الى تقوية المساعي المبذولة لاشاعة السلام.

في معبرة تلبيوت

لا ماء بدون نقود !

تلبيوت - لمراسلنا - قررت إدارة بلدية القدس الامتناع عن تزويد سكان معبرة تلبيوت بالماء وستقام حنفيات عامة يتزود منها السكان بالماء بواسطة البراميل بعد ان يدفعوا أثمانها مقدماً.

وقد ادعت اللجنة المالية للبلدية أن هذه الاجراءات قد اتخذت بسبب الديون الكبيرة المتراكمة على السكان من جراء عدم دفعهم رسوم الماء لعدة سنوات مضت (بسبب أوضاعهم الصعبة) ان إدارة الوكالة اليهودية التي كانت مسؤولة عن هذه المعبرة لم تدفع الديون المتراكمة عليها عندما سلمت المعبرة إلى سلطة البلدية.

أنباء عالمية

في سطور

● اعلنت بريطانيا تعيين فرز بيقاوز سفيراً لها في مراكش. والسفير الجديد كان قنصلا عاماً لبريطانيا في الرباط. وسيقدم أوراق اعتماده قريباً إلى السلطات.

● فاز أولاي ستيفنسون السامي بكسب ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات رئاسة جمهورية الولايات المتحدة على منافسة كيفوفر في الانتخابات التي جرت في ولاية كاليفورنيا لاختيار المرشح الديمقراطي.

● تقول يونيتدبرس ان الملك سعود أمر باقامة خط للطيران المدني بين جدة (في العربية السعودية) والحديدة (في اليمن). وهدف هذا الخط تقوية الصلات بين القطرين بعد أن وقعت السعودية واليمن على ميثاق الدفاع المتبادل مع مصر.

● اطلقت حكومة بولونيا الشعبية سراح ٢٨ الف سجين سياسي بينهم ٣٠٠٠ امرأة وخففت الاحكام عن ٨٠٠٠ سجين آخر.

● قررت وزارة الخارجية المصرية السماح للمرأة المصرية بالالتحاق بالسلك الدبلوماسي، وهذه هي اول مرة يسمح فيها للمرأة المصرية بالالتحاق بوظائف السلك الدبلوماسي.

● قدم مجلس السلام العالمي جائزة السلام الدولية إلى كازنزا تزاكس الكاتب القصصي اليوناني الذي يعيش في فرنسا ومنحت جائزة السلام إلى مدام اوري وسام عابي.

● وقعت الهند وكندا اتفاقية لبناء فرن ذري للتجارب الذرية الهندية في ترومباي بالقرب من بومباي وتبلغ تكاليفه ٢٠٥ مليون جنيه.

● تم توقيع اتفاق تجاري بين تشيكوسلوفاكيا والحبشة في ٢٥ نيسان الماضي.

٥٠ ألف ليرة ضرائب مستحقة على تنوفا لبلدية الناصرة

المحكمة تلزم تنوفا بالدفع فتلجأ الى «توسيط» وزارة الداخلية

الناصرة — لمراسلنا — بلغت الضرائب المستحقة للبلدية هنا على شركة «تنوفا» بالناصرة أكثر من ٥٠ ألف ليرة. وقد قامت البلدية بمراجعة رئاسة شركة «تنوفا» بتل أبيب ولكن المسؤولين تملصوا مدعين ان الامر يتعلق بوكلائهم في الناصرة.

فمنذ سنة ١٩٥٣ والخلاف قائم بين شركة « تنوفا » بالناصرة والبلدية على الضرائب المستحقة. فبموجب النظام الخاص ببلدية الناصرة يحتم على شركة تنوفا دفع « بالمئة » من مبيعاتها كضريبة للبلدية. ولكن الشركة ترفض التقيد بهذا النظام.

وحيال هذا رفعت البلدية قضية لدى المحكمة فحكمت المحكمة لصالح بلدية الناصرة.

ولما شعرت «تنوفا» بهذا لجأت إلى وزارة الداخلية طالبة اليها التوسط في الامر.

وتوسطت الوزارة فعقدت يوم الثلاثاء (٥/٦) اجتماعاً في الوزارة برئاسة السيد لنمان وحضور ممثلي البلدية والشركة. وأعلن السيد زلي ممثل الشركة انه يفاوض باسم تنوفا وشركائها.

ولم يسفر الاجتماع عن نتيجة. فممثلو الشركة اصروا على موقفهم بعدم الاعتراف بنسبة ال ٥ ٪ القانونية. وكان موقف ممثلي البلدية عنيداً في التمسك بحق البلدية في الخمسين ألف ليرة.

ومثل بلدية الناصرة رئيسها والاعضاء السادة فؤاد خوري وساجد الناعوم ومحمود القاسم.

وعلمت ان وزارة الداخلية ستتابع وساطتها.

الكنيست تقرر بالاجماع احالة قضية شتتنر على لجنة العمل البرلمانية للفصل فيها

على اثر اقتراح الحزب الشيوعي

القدس — نظرت الكنيست يوم الاربعاء في اقتراح تقدمت به استر فلنسكا باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست يبحث قضية مردخاي شتتنر، وقررت الكنيست بالاجماع احالة القضية على لجنة العمل البرلمانية للفصل فيها.

وقد طالبت استر فلنسكا بارجاع شتتنر الى عمله، والتحقيق مع المتهمين بالسرقة ومع المسؤولين عن التستر على المتهمين. وقالت ان البوليس كان قد اوقف، في حينه، التحقيق في القضية، وطلب المستشار القضائي عدم الاستمرار فيها.

وكان مردخاي شتتنر كما هو معروف قد طرد من عمله في دائرة الجمرك منذ خمس سنوات لانه تجرأ على كشف الستار عن سرقات في إدارة الجمرك ارتكبها بعض كبار الموظفين. وعلى الرغم من ضغط دائرة الجمرك وغيرها من الدوائر الرسمية واصل نضاله حتى اثبت مؤخراً امام قاضي التحقيق صحة اتهاماته، وقرر قاضي التحقيق احالة المتهمين إلى المحكمة المركزية. ولكن دائرة الجمرك تصر على عدم ارجاعه الى عمله وزعماء المباي في مكاتب العمل وغيرها يحولون دون حصوله على عمل منذ خمس سنوات حتى اليوم.

وقد ذكرت استر فلنسكا في خطابها ان البوليس قد اوقف التحقيق في قضية السرقة بناء على طلب احد رجال ادارة الجمارك، اي ان دائرة الجمرك في حيفا قد ساعدت المتهمين بالسرقة، وقررت دون اي تحقيق ان لا اساس لاتهامات شتتنر.

وقد اقترح رئيس الحكومة في رده إحالة القضية على لجنة العمل البرلمانية فقبل اقتراحه بالاجماع.

الشرطة تعتدي على عمال عرب

سكوت الحكومة عن ذلك هو الذي يشجع الشرطة

بيت دجن - لمراسلنا - في الساعة السادسة من مساء يوم السبت الماضي فتش رجال شرطة الحدود عائلات العمال العرب الذين يعملون في هذه المنطقة. وفي اثناء عملية التفتيش هذه اعتدى افراد شرطة الحدود على عدد من العمال العرب منهم عبد الحميد القاضي وآخر باسم زوزو.

اما «المبرر» لهذا الاعتداء الاثيم فهو وجود طابع تعرع الصحافة الشيوعية لدى هؤلاء العمال.

ان سكوت الحكومة عن مثل هذه التصرفات هي التي تشجع رجال الشرطة على الاعتداء على المواطنين المسالمين. اننا نحتج على هذا العدوان ونطالب بمعاقبة مرتكبيه.

مفاوضات من اجل تسوية عاجلة لقضية دفع الاجور الجديدة

تل أبيب - اعلنت لجان مستخدمي البريد والمكوس والمحاكم والتأمين القومي وقسم الاعمال العامة والمطبعة الحكومية وقسم الجباية العامة ومكتب تسجيل السكان إضراباً إنذارياً لمدة ساعتين احتجاجاً على المماطلة في دفع أجورهم بموجب التدرج الجديد.

فهؤلاء المستخدمون يطالبون بتنفيذ التدرج منذ تموز ١٩٥٥ بينما يريد ممثل خدمات الدولة دفع الاجور ابتداء من أول السنة الحالية.

وحيال هذا ستجري المفاوضات العاجلة للوصول الى تسوية قضية موعد البدء بدفع أجور مستخدمي الدولة حسب التدرج الجديد.

تونر العلاقات بين بن غوريون وشاريت

بن غوريون يهدد بالذهاب مرة ثانية الى سدي بوكر !!

تل أبيب — لمراسلنا — حتى اليوم لم تتمكن الزعامة المباينية من الوصول الى نتيجة في الابحاث الدائرة بشأن تعيين سكرتير عام للمباي. ولا يزال بن غوريون يواصل ضغطه من أجل تعيين شاريت في هذا المنصب (وبذلك يترك منصب وزير الخارجية) بينما يرفض شاريت باصرار ويعلن تمسكه بمنصبه الحالي.

وقد أعلن شاريت في اجتماع زعامة المباي الذي عقد يوم الاثنين الماضي أنه لن يقبل بتعيينه سكرتيراً عاماً للمباي.

وبرزت مظاهر الخلاف بين بن غوريون وشاريت في اجتماع لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست حينما رفض بن غوريون ان يلخص النقاش الذي جرى حول بيان ألقاه شاريت في الاجتماع.

ويزيد في حدة الخلاف ما اعلن من أن وزيرة العمل الحالية، غولدا مايرسون، قد اعلنت جهاز حزبها بانها لا تتمكن من قبول منصب السكرتير العام

وكانت صحيفة « يديعوت احرنوت » تقول انه اذا لم تنته هذه القضية في الايام القليلة القادمة فمن المنتظر حدوث تطورات دراماتيكية ..

ونشرت صحيفة « هبوكر » ان دافيد بن غوريون قد أنذر زعامة المباي بأنه سينسحب الى سدي بوكر مرة ثانية اذا لم يقبل إقتراحه بتعيين شاريت سكرتيراً عاماً للمباي. وتضيف هبوكر ان هذا الوضع قد ادى الى قطيعة تامة بين شاريت وبن غوريون.

ويحاول بعض الزعماء المباينيين التوجه الى مؤتمر حزبهم باقتراح تعيين شخصية مركزية وليس من بين الوزراء، لمنصب السكرتير العام تفادياً لحدوث اشياء قد تؤثر على حالة الحزب الصعبة الآن.

حملة الصحافة الشيوعية

مكتب الاتحاد — ننشر فيما يلي التلخيص الاسبوعي لصندوق الصحافة للشهر الحالي.

ومن الارقام المنشورة يبدو اننا لازلنا بعيدين عن الهدف وان علينا ان نبذل جهوداً كبيرة للوصول اليه.

ان قراء الصحف الشيوعية وانصار السلام والديمقراطية واخوة الشعوب مدعوون الى التبرع لصحافتهم الشيوعية المناضلة من اجل سعادة الشعب.

المنطقة	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
تل أبيب-يافا	٦٩٧٠٠٠٠	٣٣
السهل	٢٤٧٠٧٥٠٠	٣١٠٩
حيفا	٣٩٢٠٢٠٠	٢٩٠١
الجليل	١١	٢٤٠٤
الناصرة	١٠٣	١٩٠٤
القدس	٨٧٠٢٠٠	١٧٠٤
الجنوب	٦٩٠٤٠٠	١١٠٥
الجنود	٧٠٧٥٠	١٠٠٣
المجموع	١٦٠٦٩٥٠	٢٦٠٣

عل همشمار

وحنوخ بجوزا

مكتب الاتحاد — كانت « عل همشمار » قد نشرت نبأ عن المدعو حنوخ بجوزا عرضت فيه على الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد علمنا ان بجوزا هذا قد فصل من الحزب الشيوعي قبل عدة اشهر بسبب مواقفه المعادية للاسس اللينينية للحزب وتنظيمه ككتلة معادية للحزب.

الحاكم العسكري بالرامة يقفل مكتبه في ساعات مقابلة الجمهور..

الرامة - لمراسلنا الخاص - لسكان الرامة يوم واحد في الاسبوع يحتم عليهم فيه إنهاء كل قضاياهم المتعلقة بالحاكم العسكري.

ولكن حتى هذا اليوم الذي لا يكفيهم ولا ينهي كل قضاياهم يسلبه ممثل الحاكم العسكري منهم. ففي يوم الاحد الماضي ٢٧/٥/٥٦ ترك «الحاكم بأمره» مكتبه في الساعة العاشرة ولم يعد إليه إلا في الساعة الواحدة والربع حيث فتحه لمدة عشر دقائق وتركه بعدها إلى غير رجعة.

المفروض أن يفتح هذا المكتب من الساعة التاسعة حتى الواحدة والنصف. ولكن من يحاسب الحاكم بأمره في الرامة ؟! الذي يضرب عرض الحائط بمصالح المواطنين، وبدلا من الجلوس في المكتب يقفله ويذهب لحضور الولائم والجمهور ... ينتظر !

وإذا كان هنالك من ديمقراطية تسمح بمحاسبة الحكام العسكريين فنحن نحيل هؤلاء الذين يريدون أن يحاسبوا حاكم الرامة العسكري على سكان الرامة أنفسهم والذين يقولون ان حضرته تغيب عن مكتبه يوم ٢٧/٥/٥٦ لانه كان مدعوا إلى وليمة أقيمت على شرفه عند السيد يوسف الحنا وأخرى عند السيد جاكي الجاكي (الولائم تقام فقط أيام مقابلة الجمهور !!).

الحجز على متاع الفقراء والعجزة

لا يوفر المال للبلدية

الناصرة - لمراسلنا - منذ الاسبوع الماضي وجباة الضرائب لبلدية الناصرة بصحبة المختار والبوليس يوقعون الحجز ويهددون بالحجز على المواطنين دون استثناء الفقراء والعجزة منهم، ويحررون عليهم هذا بحجة ان إدارة البلدية لا يوجد معها المال لدفع رواتب عمالها وموظفيها ...

ومن الامثلة، يوسف مشرقي يعيل خمسة انفار ويبيع البيض ليعيل أطفاله حجزوا على صندوق البيض الذي لديه لاستيفاء مبلغ ٢٠٠ ليرة !!

محمد ابو الرب يعيل خمسة انفار وكان قد أمضى ثلاث سنوات في السجن طالبوه بدفع مبلغ ٦٠ ليرة، وأمام مقاومته أجلوا الحجز على متاع بيته ...

إن الحجز على متاع الفقراء والمعدمين لن يؤمن المال لدفع رواتب موظفي البلدية.

الذي يؤمن المال هو الضغط المثابر على الحكومة لاخذ القروض والقيام بالمشاريع التي تساعد البلدية على الخروج من أزمتها.

بشرى لشابات الناصرة

تعلن منظمة النساء الديمقراطيات في الناصرة افتتاح صف لتدريس الخياطة للشابات والنساء في مقرها

وتقوم بالتدريس الخائطة المشهورة السيدة دروكان — من حيفا

الافتتاح يوم الاثنين ١١-٦-٥٦

سكان معبرة «ابو كبير» يحتجون

على اهمال الوكالة والحكومة قضاياهم

تل أبيب - لمراسلنا - عقد سكان معبرة «ابو كبير» اجتماعاً في نادي لجنته المحلية، ناقشوا فيه استخفاف وعدم اهتمام المسؤولين من الوكالة اليهودية وشركة عميدار والحكومة بقضايا المعبرة الحيوية، خاصة وأن قسماً من سكان المعبرة من مستحقي المساعدة الاجتماعية في حالة صعبة جداً.

ولقد قدم المجتمعون عند المناقشة كثيراً من الامثلة الدالة على هذا الاهمال الذي تحصل من جرائه السكان الكثير من المصاعب والاخطار .. ومنها قذارة مياه الشرب وكثرة الرمال فيها، وافتقار المعبرة الى التلفون والطبيب وضعف القوة الكهربائية في هذه المعبرة وكثرة عدد العمال العاطلين والذين من بينهم الكبيرين يتضورون جوعاً.

وعند نهاية النقاش دعا المجتمعون سكان القرية الاشتراك في النضال لتحقيق مطاليبهم، وانتخبوا لجنة تعمل على تهيئة انتخاب لجنة المعبرة لتقود وتنظم الدفاع عن حقوقهم المشروعة.

الحاكم يفرض صاصرا استبداديا على مواطنيه والمحكمة العليا تقرر الغاء امره !

ايتعلم الحاكم العسكري من هذا الدرس ؟

عكا - لمراسلنا - أصدر الحاكم العسكري في المنطقة أمراً بفرض الاقامة الجبرية على المواطن يعقوب إبراهيم الياس في البعنة واثبات وجوده مرتين في مركز بوليس مجد الكروم.

ويذكر القراء ما نشرناه في العدد الماضي من ان هذا المواطن قد تزوج من فتاة في عكا انتقل إلى بيته الجديد وعلم مكتب تسجيل السكان الذي رفض تغيير مكان إقامته مما حدا به إلى الالتجاء إلى محكمة العدل العليا وأخذ قرار أولي يقضي على المسؤولين بعدم التعرض له حتى انتهاء المحاكمة.

ولكن الحاكم العسكري، الذي يبدو انه لا يحترم قرار اعلى محكمة في البلاد، نقض بنفسه قرار المحكمة فأمر بفرض الاقامة الجبرية على هذا المواطن وبفرض إثبات وجوده مرتين انتقاماً منه على شكواه إلى محكمة العدل العليا.

وفي الحال اشتكى محاميه، المحامي حنا نقاره، إلى محكمة العدل العليا على الحاكم العسكري لخرقه للناحية القانونية وانتهاكه حرمة قرار المحكمة العليا. وفي أعقاب هذا أصدرت المحكمة قراراً جديداً يقضي باطلاق سراح هذا المواطن وإعادته إلى عكا وتحريره من إثبات وجوده إلى أن تنهي المحكمة قضيته.

لعل في هذا الدرس ما يفيد في تعليم سعادة الحاكم أن عليه أن يحترم القوانين !!

ليبين الحاكم بامره اسباب

نفي مواطنين من نحف !!

نحف - لمراسلنا الخاص - قبل حوالي الشهر إستدعى الحاكم العسكري في مجد الكروم محمد الحولي ومحمود عبد الرحيم من قرية نحف حيث أبلغ الاول بنفيه إلى يافا لمدة ستة أشهر كما أبلغ الثاني بالسجن إدارياً في سجن الجلمة لمدة شهر واحد.

وفي ١/٦/٥٦ عاد «حضرته» واستدعى سلامة الحاج من نحف وأبلغه بالحكم عليه بالسجن لمدة شهر.

ويقول اهالي نحف ان المحكوم عليهم بهذه الاحكام القاسية هم أناس عاديون وبعيدون عن النشاط السياسي كل البعد !!

بهذه الاحكام يريد الحاكم العسكري أن يزيد من إرهاب اهالي نحف وبث الهلع في نفوس اقرباء المحكوم عليهم وذلك لاثارة النعرات العائلية بين الفلاحين وتشديد سيطرته على القرية وأهلها وإتمام سلب اراضيها. وهو في سبيل ذلك ينفي ويسجن دون إعتبار لحقوق المواطنين وسلامة العائلات من جانبهم.

الطبيب النمساوي

الدكتور يوسف كراوزر

للامراض الداخلية والاطفال

قد افتتح عيادته في الناصرة في بيت نجيب تنازع، قرب دار المطران

ساعات العيادة يومياً

من ٨ — ١٢ صباحاً

ومن ٤ — ٧ بعد الظهر

قداس وجناز

عموم آل لبس والسرطاوي وانسباؤهم يقيمون يوم الاربعاء الموافق ١٣ حزيران في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة قداس وجناز عن نفس المرحومة

مثيل سمعان لبس

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة لعموم الاقارب والاصدقاء.

اميل حبيبي يبين خطورة (بقية)

مع الديمقراطية التي يكثر وزير الدفاع من التغني بها !

إن المطالبة العادلة بحرية التنقل وحرية الاقامة للمواطنين العرب في بلادنا هي مطلب ديمقراطي يطالب كل من ينشد السلام والديمقراطية في بلادنا.

وقد قال رئيس الحكومة في رده انه يكون محقاً لعضو الكنيست حبيبي ولكل إنسان آخر من مواطني البلاد، إذا رأى أن عملا ما غير عادل او غير قانوني قد ارتكب ضد أي مواطن في اي مكان، وكتب إليه بذلك، فإنه مستعد للتحقيق في الامر، وإذا تبين ان ما حصل لم يكن قانونياً، فيصلح الامر.

وقال إنه مؤخراً قد صدر ١٨ أمراً على أناس هنالك أساس للافتراض بان لهم صلة بالعدو عبر الحدود، وبانهم يساعدون على التجسس وعلى التهريب والتسلل، وفرض عليهم إثبات وجودهم مرة في اليوم طبقاً للقانون.

وزعم أن في وسع هؤلاء ان يطلبوا من محكمة العدل العليا إلغاء هذه الاوامر.

ولكن المعروف ان محكمة العدل العليا لا تنظر في القضايا التي يزعم ان لها صلة بالامن ....

وطلب رئيس الحكومة حذف هذه القضية من جدول أعمال الكنيست لانه في رأيه «ليست هنالك أية ضرورة ولا أية فائدة في بحث هذا الامر في الكنيست»

وبأصوات نواب الائتلاف، ومعارضة نواب الكتلة الشيوعية، حذفت القضية من جدول الابحاث.

والجدير بالذكر ان كتلة المبام كانت قد قررت عدم الاشتراك في التصويت على هذا الاقتراح، وبالفعل ترك نواب المبام قاعة الجلسة قبل أن يبدأ النائب حبيبي في شرح اقتراحه. ولم يبق من نواب المبام سوى يوسف خميس، وهو أيضاً امتنع من التصويت. كذلك غادر قاعة الجلسة قبل التصويت النواب المباييون العرب.

الحادثات السوفيانية (بقية)

سيجدان تعبيراً تاماً لهما في المحادثات وتبادل الرأي بيننا وستكون الزيارة مساهمة في قضية ضمان وتوطيد السلام. وبعد أن أشار إلى نضال المواطنين ضد الغزاة النازيين قال، حينما وصل السلام إلى يوغسلافيا بدأ فيها بناء الاشتراكية وقد أحرزت في هذا الشأن نتائج طيبة.

وكان الرئيس تيتو قد زار مبنى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وتحادث حديثاً ودياً مع السكرتير الاول للحزب الرفيق خروشتشوف. ثم زار ضريح لينين - ستالين » ووضع اكليلا من الزهور على ضريح لينين كتب عليه، إلى ف. ا. لينين من ي. ب. تيتو. كذلك زار البيت الذي أقام فيه لينين والغرفة المتواضعة التي كان يعمل فيها. وكتب في سجل الزائرين « إنني لجد متأثر من الماضر اللينيني ... وعلى كل شيوعي أن لا يقتصر على استخدام نظرية لينين بل عليه أن يتعظ من حياته مثلا له ».

وكان تيتو ضيفاً على اكاديمية العلوم السوفياتية ثم زار مصنع الطيارات في موسكو وتمنى لعماله النجاح التام في بناء الاشتراكية والشيوعية في الاتحاد السوفياتي.

تعزية

تعازينا إلى عائلة الخوري في الرملة بفقيدهم المرحوم

عوض أيوب الخوري

فرع الحزب الشيوعي — الرملة

خلية السكة

جمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية بالرملة

تنعي بمزيد الاسى احد اعضائها المرحوم

عوض ايوب الخوري

للفقيد الرحمة ولعائلته العزاء

الادارة

كلمة الاتحاد (بقية)

ارباب العائلات وآباء الاطفال ..

ان هذا كله حلقات في سلسلة واحدة، سلسلة حكومية لتخفيض مستوى معيشة الكادحين. ولم لا تقوم بذلك، وتمثل البرجوازية التي تخدمها الحكومة هوفان، اعلن ان « مستوى المعيشة في البلاد مرتفع» وامتدح وزير الضرائب ورفع الاسعار، أشكول !

والتخطيط يزعمون ان الضرائب « للدفاع » وان زيادة الاسعار هي « لتوطيد الاقتصاد القومي » وما هذا إلا حججاً واهية ابتدعوها ليكبتوا بها نضال الكادحين في سبيل رفع مستوى معيشتهم.

ولهذا عصف المتقنون العاملون في اضرابهم بهذه المجعجع، ناضلوا واحرزوا نجاحاً طيباً. ولهذا ناضل عمال المعادن والنسيج والتغذية والافران فاحرزوا بعض مطالبهم وهم يواصلون النضال للوصول إلى حقوقهم كاملة.

ولهذا يشتد نضال العاطلين في سبيل العمل، ويتعاظم كفاح العاملين من أجل مستوى معيشة أفضل.

وهذه تجربة يستفيدها الكادحون. فحيال الهجوم الحكومي — البرجوازي على مستوى معيشة العاملين يجب أن يرتفع النضال إلى مرتبة أعلى. فليس غير النضال يصد هذا الهجوم الشنيع.

ولانجاح هذا النضال يجب ان يكون موحداً مثابراً.

من أجل علاوة غلاء غير مربوطة، علاوة تتلاءم مع الغلاء، وتصب شهرياً وضد زيادة الاسعار وفي سبيل العمل للعاطلين، في سبيل تخفيف عبء الضرائب عن الكادحين، في سبيل زيادة الاجور على حساب أرباح البرجوازية الكبيرة الطائلة.

وبقدر ما يشتد النضال ويتسع وبقدر ما يكون مثابراً، فانه سيحتم على الهستدروت وأجهزتها الوقوف مع العاملين في هذا النضال العادل.

والخبرة دلت ان مثل هذا النضال ستكون نتيجته الظفر والانتصار.

الاتحاد

جريدة سياسية تصدر [illegible]

المدير المسؤول: توفيق طوبي

[illegible] شارع [illegible] - حيفا

[illegible]

ليت فــ [illegible]